المجتمع

العدد ٦٠ السنة الثانية — ٢٣ ربيع الأول ١٣٩١ – ١٨ مايو ١٩٧١ — الثمن ٥٠ فلساً

الاتحاد السوفياتي
الصين
أفغانستان
كشمير

كشمير كما تبدو في الخارطة في موقع استراتيجي هام بين الهند والباكستان والصين والاتحاد السوفياتي ...

إعلان الدولة الإسلامية في جامو وكشمير

نحو إصلاح جذري في الجامعة (٢)
فوضى اختيار الأساتذة .. وفوضى الترقيات

مقياس التغيير في المجتمعات العربية
مع الإسلام .. وضد إسرائيل !

آخر صيحة في عالم البدع الفكرية



الإسلام ليس شرطاً في قيام حكم فاضل !
الخلافة الراشدة .. وحكم أثينا .. سواء !

بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

الوضوء..

فضل الوضوء..

ورد في فضل الوضوء احاديث كثيرة منها ما روى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله، قال: اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط ».

والمراد ان المواظبة على الطهارة والعبادة تعدل الجهاد في سبيل الله، وقد ذهب جماعة من اهل العلم الى انه من خصائص هذه الامة، مستدلين بما في صحيح مسلم عن ابي هريرة: « لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ».

شروط الوضوء:

١ ـ النية ومحلها القلب. لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: « انما الاعمال بالنيات ».
٢ ـ الاسلام.
٣ ـ العقل.
٤ ـ التمييز.
٥ ـ ان يكون الماء طهورا مباحا اي ليس بمغصوب.
٦ ـ ازالة ما يمنع وصوله الى البشرة كالشمع والعجين ونحوهما ليحصل الاسباغ الكامل.
٧ ـ الفراغ من الاستنجاء او الاستجمار.

ما يجب في الوضوء:

تجب فيه التسمية لحديث « لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه » وتسقط التسمية سهوا، فان ذكرها في اثناء الوضوء ابتدات.

فروض الوضوء:

١ ـ غسل الوجه، لقوله تعالى: « اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ». ومنه المضمضة والاستنشاق، لحديث عثمان رضي الله عنه، في صفة وضوئه صلى الله عليه وسلم: «فمضمض واستنثر».

٢ ـ غسل اليدين مع المرفقين، لقوله تعالى: « وايديكم الى المرافق ».

٣ ـ ومسح الراس كله، لقوله تعالى: « وامسحوا برءوسكم » ومنه الاذنان لقوله صلى الله عليه وسلم: « الاذنان من الراس ».

٤ ـ غسل الرجلين، لقوله تعالى: « وارجلكم الى الكعبين ».

٥ ـ الترتيب، لان الله تعالى ذكره مرتبا، وتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبا، وقال: « هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به » اي بمثله.

٦ ـ الموالاة: والمراد بها تتابع غسل اعضاء الوضوء بدون فاصل، لحديث خالد بن معدان ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي وفي ظهر قدميه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء، فامره ان يعيد الوضوء » ولو لم تجب الموالاة لامره بغسل اللمعة فقط.

«إنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

ايام الاسبوع	ربيع اول ١٣٩١	مايو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢٣	١٨	٨ ٣٩	١٠ ٢١	٥ ١١	٨ ٤٦	١ ٢٩	٣ ١٣	٤ ٥٤	١١ ٤٤	٣ ١٩	٦ ٣٤	٨ ٢
اربعاء	٢٤	١٩	٣٨	٢٠	١٠	٤٥	٢٩	١٢	٥٤	٤٤	١٩	٣٤	٣
خميس	٢٥	٢٠	٣٧	١٩	١٠	٤٤	٢٩	١١	٥٣	٤٤	١٩	٣٥	٤
جمعة	٢٦	٢١	٣٥	١٨	٩	٤٤	٢٩	١٠	٥٣	٤٤	١٩	٣٥	٥
سبت	٢٧	٢٢	٣٣	١٦	٨	٤٣	٣٠	١٠	٥٢	٤٤	١٩	٣٦	٦
احد	٢٨	٢٣	٣٢	١٥	٨	٤٣	٣٠	٩	٥٢	٤٤	١٩	٣٧	٧
اثنين	٢٩	٢٤	٣١	١٤	٧	٤٢	٣٠	٨	٥١	٤٤	١٩	٣٧	٨

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

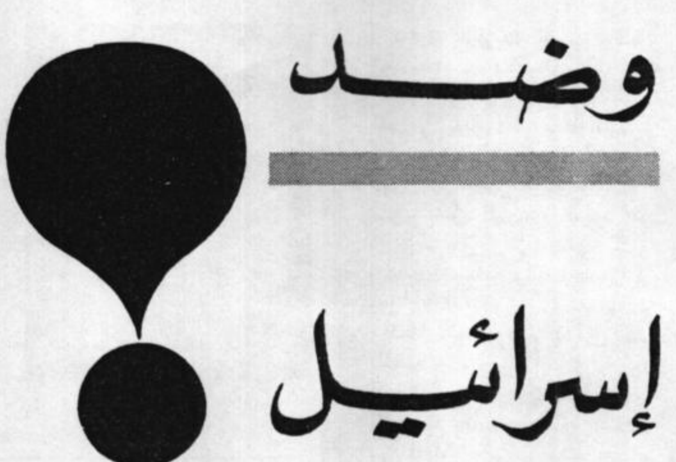
المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان: الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشانها مع الإدارة.

مطبعة مقهوي

مقياس التغيير في المجتمعات العربية

مع الإسلام.. وضد إسرائيل



حركة التغيير مستمرة .. ولا سبيل الى ردها ابدا . لان التغيير هو حركة الحياة نفسها وتقدم الناس او تأخرهم رهين بما يقدمون عليه من تغيير في انفسهم ... مشاعرهم .. وافكارهم .. واهتماماتهم الخ .. ولقد وضع القرآن مبدا اساسيا حاسما في هذا المعنى فقال : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

والتغيير يكون الى اسوا .. ويكون الى احسن .. الى اعلى .. والى اسفل . ولذلك اردف القرآن الآية السالفة بقوله : « واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له . وما لهم من دونه من وال »

وهناك آية اخرى تؤكد نفس المعنى وتوضحه وهي قوله الله سبحانه : « ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

معنى ذلك ان التغيير لا قيمة له في ذاته الا اذا كان انتقالا الى مرحلة ارقى من التقدم النفسي والفكري . وسمو الغاية والهدف . والا اذا مكن اصحابه من مواجهة الصعوبات التي تقف في طريق تقدمهم في مرحلة معينه .

واذا خلا التغيير من هذا المحتوى العميق فانه يصبح جمودا على الوضع السيء او عملية طلاء تجمل الواقع السيء .. وتخدر الناس .. وتستقطب مشاعرهم لتدفعها في مجرى اخر غير المجرى الطبيعي .

والفرحة السريعة بمجرد القيام بحركة تغيير في مجتمع عربي اذا قبلت من العامي الساذج الذي يقصر وعيه عن ادراك ما يجري في عالم اليوم واذا قبلت من الفارغين فكريا وعقائديا الذين يقبلون ويرفضون بغير معايير وبغير موازين .. فان هذه الفرحة لا تقبل من اناس تجاوزوا ادراك العوام .. ويحملون فكرة ذات مقاييس ثابتة وواضحة في القبول والرفض والتقييم والتقدير .

ان عمق الوعي من طبيعة الايمان .. وان بعد النظر .. من نفاذ البصيرة ومقدرتها على تجاوز التحليل الوقتي الى تقدير ما يحدث غدا .

وطول الكبت .. والشوق الى الحرية لا يبرران الاندفاع الى مواقف يمليها الشعور الوقتي وتتابع الاحداث .. ولا يمليها معيار الفكرة .. ولا مصلحة الاسلام .. على المدى الطويل .

× ان التجربة اكدت خطر الاندفاع وعواقبه المرة .

× ان الرصيد الكبير الهائل لا ينبغي ان يحرق في لحظة الانفعال بما يجري .

× ان فصل احداث بعينها عما يجري في بقية المنطقة خطل في الوعي .. وضيق في النظرة .

وليس معنى ذلك اننا ننصح بعدم الاستفادة من الظروف المتاحة .. هذا غش وليس نصيحة . لان استثمار اي ظرف لصالح الفكرة الاسلامية عمل طيب مبارك فيه .. ولكن هناك فرق كبير بين الاستفادة وبين الورطة ... بين استثمار الظروف .. وبين حرق الاوراق في لعبة .

اذن كيف السبيل الى تقييم حركة التغيير او الاحداث الجارية في بعض المجتمعات العربية ؟

وقبل هذا السؤال هناك سؤال اخر هو : ما هو التغيير المطلوب في منطقتنا هذه ؟

والجواب الحاسم السريع هو :

× تغيير الموقف السائد الان .. تجاه الاسلام .

× تغيير الموقف السائد الان .. تجاه اسرائيل .

والموقفان مرتبطان ببعضهما ذلك ان الضربات القاسية والمتوالية التي نزلت على الاسلام في هذه المنطقة غير منفصلة عن تمكين الوجود الاسرائيلي في بلادنا وتشجيعه ودعمه .

ان اي حركة تغيير تجري في هذه المنطقة لا بد لها بقياس الاسلام .. وبمعيار الواقع – من ان تتبنى هدفين متلازمين في آن :

١ – ان ترد للاسلام اعتباره على عجل .. وتمكنه من صياغة المجتمع صياغة اسلامية خالصة وحقيقية في التربية والفكر والتشريع والبواعث والاهداف .

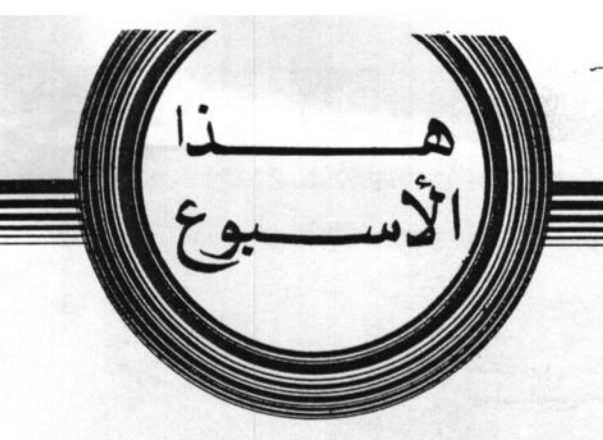
وعندما نقول الاسلام . لا نعني به اسلام اللافتات المخدرة . ولا الطلاء البراق .. ذلك ان هذا الاتجاه انما هو خطوة اخرى في طريق الانحدار الاسلام الذي نعنيه هو : الاسلام الذي يستشار في مناهج التربية قبل ان توضع . وفي برامج الاعلام قبل ان تعد .. وفي القوانين والتشريعات قبل ان توضع .. الاسلام الذي يهيمن على الجو العام ويتنفس الجيل الجديد في مناخه واريجه .. اما بغير ذلك فان التغيير لا يعني سوى استبدال فكر يساري .. بفكر يميني قد يغلف بالاسلام .. ولكنه على كل حال فكر يميني .

٢ – والهدف الثاني هو : الاستعداد الحقيقي لمواجهة الخطر الاسرائيلي الذي يستعد للانسياح الشامل في اراضينا . واسقاط قلاع المقاومة العقائدية والفكرية والاجتماعية بعد اسقاط حصوننا العسكرية .

ان اي تغيير لن يكون مجديا الا اذا استهدف اساسا الاعداد الحقيقي لمجابهة الخطر الاسرائيلي .. لان تجاهل هذا الخطر غباء .. والاستسلام له موت .. ولم يبق من الاحتمالات الا الاستعداد الجدي لملاقاة الخطر في الطريق .

ان ابعاد الاسلام عن مراكز التوجيه والتشريع واتخاذ القرارات كان تغييرا الى اسوا فاذا ظل الوضع على ما هو عليه فليس هناك تغيير قط ..

والهزائم المتلاحقة التي انزلتها بنا اسرائيل كانت تغييرا الى اسوا .. والاستسلام اليوم لاسرائيل اشد سوءا .. واشنع تخلفا ..



اجتماعات اللجنة الاجتماعية لجامعة الدول العربية

دعيت الكويت الى حضور اجتماعات تعقدها اللجنة الاجتماعية لهيئة رعاية الشباب العربي بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة خلال الاسبوع الاول من شهر يوليو القادم .

وسيمثل الكويت السيد عبد الرحمن المزروعي مدير ادارة رعاية الشباب والنشاط الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .. واهم اعمال هذه اللجنة هي :

١ — بحث ترتيبات ندوة الشباب والتنمية المقرر عقدها في القاهرة عقب اجتماعات اللجنة مباشرة ويحضرها عن الكويت السيد ابراهيم البداح

٢ — دراسة العلاقة بين اللجنة الكشفية العربية والهيئة الفنية لرياضة الشباب .

٣ — مناقشة مذكرة قدمتها جمهورية اليمن حول تبادل زيارات الشباب العربي للتعرف على وطنهم الكبير .

٤ — مناقشة طلب تقدمت به اليمن ايضا لاقامة بيت للشباب العربي في صنعاء .

٥ — بحث مشروع انشاء المركز الاجتماعي الريفي في جمهورية اليمن الشعبية .

٦ — مناقشة مشروع اقامة معسكر عمل لانشاء مدينة رياضية في صنعاء .

٧ — النظر في تشكيل لجنة تحكيم لبحث مسابقة النشيد العربي الموحد للشباب

٨ — مناقشة البحث الخاص بدراسة خصائص الشباب العربي

بيوت لأسر الشهداء ..



قام رئيس الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الجابر بتكليف من حضرة صاحب السمو امير البلاد بتسليم البيوت التى امر سموه ببنائها في منطقة ابرق خيطان لاسر شهداء جيشنا الباسل ، ممن استشهدوا على جبهة قناة السويس .

هذا ، وكان وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله الصباح قد قام في وقت سابق بجولة تفقدية لهذه البيوت المؤثثة تأثيثا كاملا .

أسبوع السودان في الكويت

اقام السودان الشقيق اسبوعا خاصا به في الكويت ولقد اقيم معرض ضخم عرضت فيه المنتوجات السودانية زراعية وصناعية .. كما ضم المعرض حديقة مصغرة للحيوانات اشتملت على انواع عديدة من الحيوانات

وكان الاقبال على المعرض السوداني شديدا جدا .. ولقد لاحظ ذلك كثير من الزوار والمراقبين وقالوا : لم يشهد الكويت اهتماما باسبوع او معرض لبلد ما مثل ما شهد ذلك بالنسبة لاسبوع السودان ومعرضه

كما لوحظ اهتمام الجاليات الافريقية بالمعرض السوداني واقبالها على زيارته طوال اسبوع اقامته .

إنشاء فرع للمعهد الديني

دعا النواب الحكومة الى تنفيذ المرافق العامة في مختلف المناطق وايصال التيار الكهربائي للمناطق المحرومة ، ومنح الجنسية لمستحقيها وسحبها ممن اعطيت لهم دون وجه شرعي ، واقترح بعض النواب تشكيل لجنة هندسية لادارة المرور . هذا

- وقد طلب النائب عبد الله الهاشمي العمل بسياسة التجنيد الاجباري وخاصة الاشخاص الذين يتركون المدارس ممن بلغوا سن العشرين وطلب تزويد الجيش والحرس الوطني باحدث الاسلحة الحربية ، وانشاء فروع للمعهد الديني في مناطق الكويت البعيدة حفاظا على تعليم ابنائنا الدين الاسلامي .

سفير باكستان يعود من جولته في مسقط

وصل الى الكويت قادما من مسقط السيد / محمد شهريار خان ، سفير الباكستان في الكويت بعد ان أجرى محادثات رسمية مع عدد من كبار المسئولين في حكومة مسقط تتعلق بالعلاقات بين مسقط وباكستان ، كما تفقد افراد الجالية الباكستانية هناك .

وفد وزارة الأوقاف إلى اجتماع الرباط

شكلت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وفدها الى اجتماع خبراء ممثلي الدول الاسلامية الذي سيعقد في الرباط خلال الفترة ما بين ٢٥ — ٧١/٥/٢٧ ويتكون الوفد من السيد احمد ابراهيم المديني رئيسا والسيد عثمان العليوي وصالح الرفاعي اعضاء .

مؤتمر تنمية القوى العاملة الصناعية

تقرر اشتراك الكويت في مؤتمر تنمية القوى العاملة في الصناعة المقرر عقده في دمشق خلال شهر يوليو القادم تحت اشراف مركز التنمية الصناعية للدول العربية .

احتفال جمعية الهلال الأحمر الكويتي



احتفلت جمعية الهلال الاحمر الكويتي بعد ظهر يوم الاثنين ٧١/٥/١٠ بمقر الفرع النسائي للجمعية فى القبلة بيوم الهلال الاحمر الدولي . وقد حضر الحفل يوسف الحجي نائب رئيس الجمعية ووكيل وزارة الصحة سعد الناهض وعدد غفير من الجمهور .

تعديل نهاية العطلة الصيفية والامتحانات

اصدر الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية مؤخرا قرارا باجراء تعديلات طفيفة على موعد نهاية العطلة الصيفية وبدء الامتحانات للدور الثانى فى المراحل المختلفة وكذلك موعد افتتاح العام الدراسى القادم ٧١ — ١٩٧٢ : —

١ — يعدل موعد نهاية العطلة الصيفية بالنسبة للمرحلة الثانوية العامة وما في مستواها والمرحلة المتوسطة العامة وما فى مستواها وداري المعلمين والمعلمات والصفوف المتوسطة في المدارس المشتركة ومن لهم علاقة بالصفوف المتوسطة من مدرسي الابتدائي فى المدارس المشتركة بالمعهد الدينى بحيث يكون بدء العمل للعاملين فى مدارس هذه المراحل والصفوف يوم الاربعاء ٧١/٩/١ بدلا من صباح الاثنين ١٩٧١/٨/٣٠ .

٢ — يعدل موعد بدء الدور الثاني لكافة الشهادات العامة وصفوف النقل الثانوية العامة وما فى مستواها بحيث يكون يوم الثلاثاء ١٩٧١/٩/٧ بدلا من يوم الاحد ١٩٧١/٩/٥ .

٣ — يعدل موعد افتتاح العام الدراسي الجديد ٧١/١٩٧٢ في كافة المراحل الثانوية والمتوسطة والابتدائية في جميع مستوياتها وفي الرياض بحيث يكون صباح الاحد ١٩/ ١٩٧١/٩ بدلا من يوم السبت ١٩٧١/٩/١٨ .

خط مباشر للمواصلات عبر الاقمار الصناعية

تم افتتاح خط مباشر للمواصلات عبر الأقمار الصناعية بين الكويت والهند وذلك يوم الاربعاء ٩٧١/٥/١٢ وصرح مصدر مسؤول بوزارة البريد والبرق والهاتف ان هذا الخط سيسهل عملية الاتصالات بين البلدين بعد ان كانت تتم عن طريق لندن . وكان احد كبار المسؤولين الهنود فى هذا المجال قد غادر البلاد بعد الاتفاق على اجراء هذا المشروع وقد قام المسؤول الهندي خلال زيارته بزيارة محطة أم العيش يرافقه السيد يوسف الشملان مندوبا للوزارة حيث جرى تدارس شؤون المحطة والاطلاع على نشاطاتها ، كما قام ايضا بزيارة لمبنى السنترال الجديد فى ساحة الصفاة .

بعض مسئولين و بعض مظاهر

!!!

يظهر بعض المسؤولين احيانا في مظهر لا يتفق مع قيم المجتمع الاصيلة .. ولا مع مكانته الكبيرة فى المجتمع

من هذه المظاهر : اصطحاب بعض كبار المسئولين لزوجاتهم وابرازهن في حفل عام ... وتقديمهن — كما يقتضي التقليد الغربي — للضيوف المشتركين في الحفل ...

ولقد لوحظ مؤخرا ان رجالا من المسئولين كانوا منذ ايام قريبة لا يقدمون على مثل هذا التقليد الغربي .. اقدموا عليه في الايام الاخيرة ..

● فهل هو انجراف مع الموجة العاتية التى تحاول في اصرار تغريب المجتمع الكويتي ... ومسخ شخصيته وأصالته .

● هل هو تقدم مفاجيء — بالمقياس السطحى للتقدم — هبط على هؤلاء فجعلهم يتجاوزون المراعاة الضرورة لمكانتهم وخطورة مناصبهم ؟

● هل هو ضيق بقيم الاسلام واصالة المجتمع دفعهم الى القفز الى ممارسة الحياة الغربية .

اننا ننصح الذين يقدمون على ممارسة هذه التقاليد بالعدول عنها . فذلك اكرم لهم وأرعى لمكانتهم ومناصبهم ... خاصة وهم مسئولون ينبغى أن يكونوا قدوة حية وركائز ثابتة مستعصية على محاولات المسخ الغربية ... حتى يجد الجيل الناشيء بقايا من الذين ينهون عن الفساد فى الارض ... بمسالكهم .

اختبار قيادة السيارات

اعلن المقدم يوسف عبد العزيز السعد مدير المرور ان ادارة المرور اتخذت مؤخرا خطوات ايجابية لتخفيف حوادث السيارات شملت استمارات التعليم ولن تصرف استمارة تعليم قيادة فى المستقبل الا للاشخاص الذين يجتازون فحصا نظريا يتضمن مجموعة من الاسئلة الخاصة بقواعد المرور الاساسية وقد تم وضع كتيب يتضمن الاسئلة والاجوبة وهو تحت الطبع . واهم القواعد الجديدة التي ستطبقها ادارة المرور على الذين يريدون الحصول على اجازة قيادة بعد استمارة التعليم : —

١ — اختبار تمريري فى قواعد وانظمة المرور للتحقق من المام المتقدم بانظمة المرور اثناء قيادة السيارة .

٢ — اختبار في علامات المرور والاشارات الضوئية والخطوط الارضية ومدى معرفتها

٣ — اختبار عملى للسير على الطريق يتم قبل اجراء الفحص على السيارة من قبل الفاحص للتاكد من توفر شروط السلامة والمتانة فيها وسيطلب من السائق اظهار مقدرته على التحكم فى القيادة كالدخول فى مكان الانتظار بجانب الرصيف والقيادة فى اماكن ماهولة بالسكان . وقد فرض القانون السير على المتقدم لطلب الاجازة ان يكون لائقا صحيا وخاليا من العاهات التى تعجزه عن القيادة وان يكون سليم النظر .



رسالة جمعية الإصلاح الاجتماعي الى ....

كفلاء المدارس التبشيرية

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برسالة الى كفلاء المدارس التبشيرية تناشدهم فيها رفع كفالتهم عن هذه المدارس ... وهذا هو نص الرسالة :

..لقد اصبح التعليم ضرورة ملحة ولا يستطيع الشباب في الغد ان ياخذ حقه من الحياة ومكانته في المجتمع الا بما ينال من تعليم .. وادراكا لهذه الحقيقة الواقعية تحرص كل اسرة على ان تدفع ابناءها بكلتا يديها الى المدارس حتى تؤدي مسئوليتها نحوهم في تهيئة مستقبل لائق وحتى تمنحهم ضمانات تحصنهم من حياة الضياع والفشل .

ولاسباب كثيرة قام التعليم الخاص في الكويت وانتظم فيه الالوف من ابناء هذه البلاد وامانة التعليم والتربية ... والمسئولية نحو الجيل الناشىء يقضيان بان تتجرد المدارس لخدمة العلم وفق معايير هذه البلاد واخلاقياتها ودينها واصالتها المنبثقة من هذا الدين .

لكن المدارس التبشيرية رفضت ان تلتزم بامانة التعليم ورفضت ان تضع في حسابها ان هذا البلد يعتنق دينا يغنيه ابدا عن اي دين اخر ... وهو الاستغلال .. فقد استغلت حاجة الناس الملحة الى تعليم ابنائهم ومضت تحقق اهدافها دون اكتراث .

واذا كان الاستغلال في المجال المالى وفى مجال العمل بشعا فهو في مجال التربية والتعليم اكثر بشاعة وظلما .. وافدح خطرا .

واذا كان استغلال الكبار في حد ذاته عملا غير كريم فان استغلال الصغار – الذين جاءوا في براءة وطهر طلبا للعلم – امر غير محتمل قط . وينبغى ان تنهض الضمائر الحرة لدفعه وحماية النشء من عواقبه المرة .

لقد تاكد بالادلة الحاسمة ان مدارس التبشير ماضية في خطتها رغم كل شيء .. ومن نتائج اصرارها المتعمد كانت الوقائع التالية :

١ – رفع السيد سلطان العجيل كفالته عن المدرسة الامريكية .

٢ – اغلقت وزارة التربية مدرسة « المنصورة » التبشيرية بسبب تهم كثيرة اهمها ممارسة التبشير .

٣ – رفع السيد منصور المزيدي كفالته عن نفس المدرسة « المنصورة » عندما تاكد له خطورة حماية مدرسة تتحدى دين البلاد وقوانينها .

وما دامت مدارس التبشير تقوم بهذا الدور الخطر ... والذي يتكشف يوما بعد يوم والذي سينكشف كله مع مرور الايام .. ما دامت مدارس التبشير تقوم بهذا الدور الذى ظهرت نماذج مفزعة منه فمن الخير .. ومن مصلحة الكويت ان ترفعوا كفالتكم عن هذه المدارس المريبة لان الاقدام على اتقاء خطر محقق قادم فى الطريق خير من الانتظار حتى تقع الكارثة ..

واذ ظهرت نماذج من الخطر التبشيري هنا فى الكويت كافية للاقتناع برفع كفالتكم عن هذه المدرسة فان ما حدث فى بلاد اخرى يزيد الاقتناع عمقا لقد مزق التبشير مثلا – نيجيريا – ومزق وحدة السودان واوقع اندونيسيا فى زلازل اجتماعية بالغة الرهبة والتدمير .

والدراسة التاريخية الموضوعية اكدت ان التبشير في كل ارض نزل بها كان يمثل كتائب متقدمة للزحف الاستعماري .. واننا نلفت النظر الى مرجعين هامين يؤكد ان هذه الحقيقة بالادلة وبتوسع وهما .. « كتاب الغارة على العالم الاسلامى » ... وكتاب التبشير والاستعمار .

من اجل ذلك كله وحرصا على مصلحة الكويت .. ودفعا للتغرير بالاطفال الابرياء .. واملا فى تفهمكم لهذا الخطر الماثل ، واتخاذ موقف حاسم لرده نناشدكم رفع كفالتكم

ويقولون انهزمنا..

● متى تعود الامة العربية الى حياة الجد ؟؟ متى ؟

ان العالم العربي – وهو عالم مهزوم وارضه محتلة – منصرف الى حياة اللهو والعبث ولا يحاول – مجرد محاولة – الاقلاع عن هذا الوضع المتردي

ان الامم تتبارى فى الانتاج الصناعي والزراعي والعلمي الخ – وهى تلهو ولكن بعد ان تنتج – وتنساح الوفود والبعثات في العالم لتبادل الخبرات واكتساب المزيد من انواع التقدم والنهضة .

وفي العالم العربي تنساح الوفود والبعثات للانكباب على مخلفات الحضارة وقشورها .

وهناك عامل اخر – غير المشاركة فى المباراة الصناعية العلمية فى العالم – يدفع الامة العربية دفعا الى الاخذ بالجد . والنهوض بالمسئولية وهو عامل التحرير ... تحرير الارض والمقدسات من ايدي يهود .

بيد ان العرب يتركون الانتاج والتحرير وينشغلون بامور اخرى لا جد فيها ولا انتاج .. ولا شعور بمسئولية نحو تحرير الارض والمقدسات .

وملاحظة خفيفة تثبت المفارقات الكبيرة بين نهجنا في الحياة .. ونهج عدونا .

● في هذه الايام تزور الكويت فرق راقصة من بلد عربي .. ماذا تفعل هذه الفرق الراقصة؟ طبعا ترقص وتلهو وتشيع الرقص واللهو في المجتمع ..

وحين يقدم بلد ما نفسه لبلد اخر فليست هذه هي وسيلة التعارف .. ان وسيلة التعارف الحقيقية ابراز اصالة البلد ومقوماته في الفكر والثقافة ثم تقديم روائعه العلمية ومنجزاته الحضارية وقد اكتسب خصائص البلد وراء نفسيته .

اما ان يركز الاهتمام على وسيلة تعارف معينة هي : فنون الرقص .. والحركات غير المنضبطة بقيم اسلامية .. ولا بعرف عربي اصيل .. اما ان تكون وسيلة التعارف الرئيسية هي هذه . فذلك امر يدعو الى العجب والدهشة

ومتى تم ذلك ؟؟ تم في غضون احتفالات اسرائيل بيوم ١٥ مايو ...

على اي حال نذكر المفارقة العجيبة الان .

● بينما تفعل البلاد العربية هذا وتخوض فى اللهو وتنشغل بسفاسف الامور نجد العدو يفعل – ضمن ما يفعل – ما يلي ... وفي نفس ايام الرقص عندنا ...

ففي اهرام الجمعة الماضية – وفى زاوية مهملة – نشر هذا الخبر :

« عاودت اسرائيل العمل في الطريق العسكري الذي كان قد شقته اول امس داخل اراضي قرية الرامية في جنوب لبنان .. وقالت الصحف اللبنانية اليوم : ان وحدة من سلاح المهندسين التابع للجيش الاسرائيلى عاودت امس العمل في الطريق لمدة نصف ساعة تحت حماية مظلة جوية من ١٠ طائرات هليكوبتر ويقول المراقبون ان الطريق الجديد يرتبط بطرق عسكرية مشابهة اقامتها اسرائيل في منطقة الجنوب ليسهل لها مطاردة رجال المقاومة الذين يتمركزون هناك » .

هذا هو احد الاسباب الرئيسية في هزيمة العرب .

● انشغالهم بالرقص واللهو فى فرق من الفارغين والفارغات

● وانشغال عدوهم بالجد والعمل فى فرق من سلاح المهندسين تعمل في الاراضي العربية تحت حماية مظلات جوية اسرائيلية ..

مع الشيخ حسن أيوب ..
في محاضرته عن السيرة

في تقديمه للمحاضرة قال فضيلة لشيخ : اننا نعيش حلاوة الذكرى لولد الرسول صلى الله عليه وسلم مزوجة بمرارة خاصة وذلك لأن لبعض يحارب الرسول الكريم عن ،عى أو عن غير وعى .

وفي مجال كلامه عن الرسل عامة ال ان الرسل هم الطائفة الصالحة لأخذ من الله عز وجل وللالتزام التعاليم الربانية . وهذه هى الطائفة لوحيدة من البشر التى عندما سارت لبشرية على طريقها اهتدت وعزت سعدت وعندماا نحرفت البشرية عن لمريقها واتبعت طرائق أخرى شقيت هوت .

وقد كان الرسول صلى الله عليه سلم هو خاتم هذه الطائفة ودينه ,و الدين المقبول عند الله ، لذلك كان لزاماً علينا أن ندرس حياته كلها دراسة واعية فهو القائد الوحيد الذى تبعه ولا قائد غيره.وعن صلتنا بالرسول صلى الله عليه وسلم قال فضيلته ان هذه الصلة قائمة في الدنيا في الآخرة ففى الدنيا فإن سعادة لبشرية تنتج عن اتباعنا له وشقاء لبشرية ينتج عن عدم اتباعها له واما ي الآخرة ففى القبر نسأل عن نبينا بالإضافة إلى السؤال عن ربنا كما ان كل أمة تحشر مع نبيها فنحن نحشر معه ونحاجه ماسة اليه فلواء الشفاعة بيديه عليه الصلاة والسلام .

وعن شخصية الرسول الزعيمه والعظيمة قال فضيلته ان جميع عظماء العالم من غير الأنبياء يعيشون عادة منعزلين عن الناس وفي حياتهم شذوذ معين يخفونه بهذا الانعزال وحياتهم غير معروفة للناس فهم بذلك لا يصلحون أن يكونوا قدوة عملية للبشر . أما محمد عليه الصلاة والسلام فقد عاش بين الناس فحياته مع حليمه السعدية واطفالها الفقراء معروفة وكذلك رعايته للغنم ثم تجارته وحياته في مكة . فأموره كلها كانت واضحة للناس وبذلك سموه الصادق



والمعين على النوائب . وهو بذلك يصلح أن يكون قدوة عملية للناس الى يوم الدين فتفاصيل حياته معروفة كلها ولا تجد ذلك لأية شخصية ومن صفات الشخصية الزعيمة كما يرى علماء النفس أن يكون اهتمامها بالأمور كلها صغيرها وكبيرها بمقياس واحد . وقد كان هذا الأمر واضحاً كل الوضوح في حياة الرسول الكريم فالرحمة كانت تتمثل في صغار الأمور كرحمته للصبيان وللنساء حتى للنمل والطيور ، وكذلك كانت الرحمة تتمثل في كبار الأمور فبعد الخسائر التى لحقت المسلمين في أحد نتيجة لتهاون الرماة نزل القرآن يقول «فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله » . وبعد أن رأى ما صنعه المشركون بعمه حمزة قال لأمثلن بثلاثين . إلا أن القرآن نزل يقول : وأن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين» وصبر عليه أفضل الصلاة والسلام . وفي حادثة الافك على شدتها فإن الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينتقم من أحد أبداً وانما نفذ حكم الله كما نزل القرآن الكريم .

ان الرسول صلى الله عليه وسلم شخصية زعيمة عظيمة وقدوة صالحة فنحن بحاجة إل دراستها دراسة وافية من اجل الالتزام والتطبيق .

فتطبيق المبادىء أصبح من الأمور الهامة الحساسة في حياتنا هذه التى كثرت فيها التجارة بالمبادىء على أيدى المنافقين .

الخطيب و...
حركة الإخوان المسلمين

الخطيب ... وحركة الاخوان المسلمين

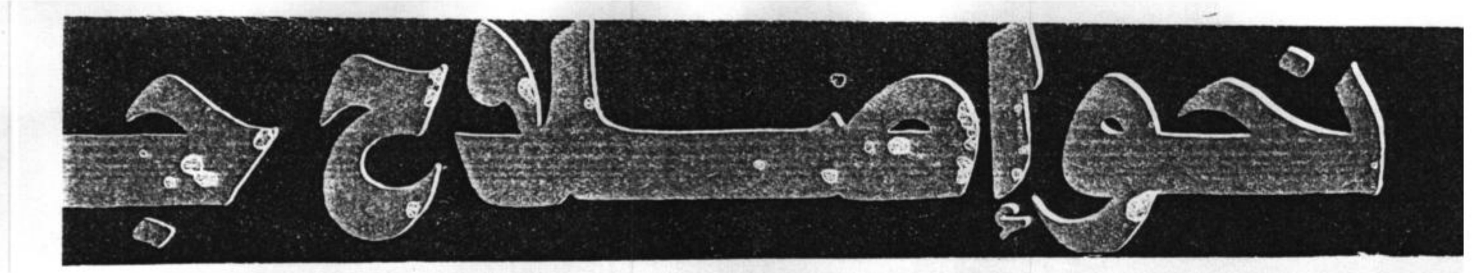
أقحم الدكتور أحمد الخطيب ـ في مجلس الامة ـ اسم الاخوان المسلمين في سياق غير منطقي .. وتناولهم بعبارات لا تليق .

ونحب أن نضيف الى معلومات النائب الخطيب أن جماعة الاخوان المسلمين هي أطهر وأنظف حركة عرفتها المنطقة العربية .. وأنها كذلك هي الحركة الوحيدة التي استعصت على الخصوم واغرائهم .. وأفلتت ـ عن وعي رباني ـ من شباكهم الرهيبة بينما وقعت كل الحركات الاخرى ـ بدون استثناء ـ في اغراء الخصوم . وتطوعت لخدمتهم !!

ان حركة الاخوان المسلمين هي التي فجرت الوعي ضد المحتلين في المنطقة من الانجليز الى اليهود . وهي التي رفعت صوتها بقوة ضد الاحتكارات الامريكية .. والنفوذ الامريكي .. وضد الغزو الفكري والاجتماعي القادم من الشرق والغرب .. وهي التي استنفذت الالوف من شباب هذه الامة ودفعتهم في طريق العزة والطهر والبطولة .

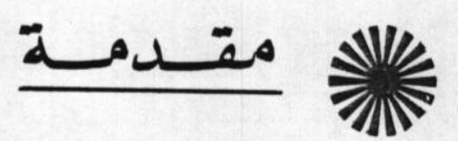
ولمعلومات النائب الخطيب أيضا : أنه عندما يئس الخصوم من تطويع هذه الحركة .. ومن حملها على التخلي عن أصالتها ونقائها . وجهوا اليها الضربات القاتلة في أكثر من وطن ... ولكنها صمدت رغم عمق الجراح .. وتزايد قوافل الشهداء في مسيرتها .

ولمعلومات النائب الخطيب ثالثا : ان حركة الاخوان المسلمين هي الامل الوحيد لامة طال ليلها .. وترتقب الفجر والخلاص بشوق . ذلك أن حركة الاخوان المسلمين هي التي تستطيع أن تعبر الصدق عن ضمير الامة وأصالتها . وتحمل آمالها وأهدافها في شجاعة وثبات .



فوضى اختيار الأساتذة تحطم المعايير السليمة

فوضى ترقية الأساتذة .. وتقديم الذي هو أدنى





تركزت الحلقة الماضية بصفة رئيسية على الخلل في نظام الجامعة العام ... وهو سلب أعضاء هيئة التدريس حريتهم العلمية ... واستقلالهم الفكري ... وحقوقهم المشروعة في القيام برسالتهم التعليمية السامية ... وبالتالي فاعليتهم في بناء هذه الجامعة الناشئة ... وتربية أبنائها ...

ويتبدى ذلك في المركزية الشديدة التي تتمتع بها ادارة الجامعة بغير مبرر منطقي ولا سبب عملي ...!!

والتخلف الواضح الذي تعانيه الجامعة عن ركب الجامعات ..

من أجل ذلك كان ختام الحلقة الماضية هذه الكلمات :

« الحقيقة التي ينبغي التركيز عليها هي : انه قبل ان تحدث هذه الاصلاحات الجذرية في نظام الجامعة لا يجدي اي ترقيع آخر ... فمن هنا يبدا التغيير .. وينطلق الاتجاه الصحيح في مداره الطبيعي ويقوم على أسس قوية ومتينة ... »

وفي هذه الحلقة وفي حلقات قادمة ان شاء الله نناقش بعض النتائج المترتبة على المركزية العاتية في ادارة الجامعة .. والتي تنعكس بجلاء في أسلوب اختيار الاساتذة من عرب وأجانب ... وترقيتهم ... وبدعة الاساتذة الزائرين .. وخطورتهم .. ومشاكل البحث العلمي ... في جامعة كثيرا ما تردد أن شعارها « انها جامعة للبحث العلمي والتدريس ... وليست للتدريس والبحث العلمي ...... » ... ومستوى الطلاب والخريجين ... ووضع المعيدين المقيمين والمبتعثين ... وطرائق التدريس والامتحانات الخ ...

لعل مثل هذا النقد الهادف البناء يلقى بصيصا من نور امام المسئولين عن هذه الجامعة ... ويساعد في ادارة دفتها الى الوجهة الصحيحة لتؤدي الرسالة الملقاة على عاتقها على الوجه الاكمل .. والامثل .. في مجتمع ينتظر من هذه الجامعة وامثالها الشيء الكثير ...

وقبل أن نخوض في ذلك نود ان نؤكد ايماننا بجامعتنا الفتيه .. واعتزازنا بها .. وحرصنا عليها ... وعلى سمعتها ... وسمعة أساتذة أجلاء بها ... وعلى مستوى طلابها وخريجيها ... لان الجامعة قبس من نور ... في ليل دامس ... الناس من حولها أحوج ما يكونون لنورها ...!!

ونود ان نؤكد ايضا عن دراسه وتمحيص أن من بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت ... كثيرين تفخر بهم اي جامعة في العالم وتعتز ... فهم قمم في علمهم وحجج في تخصصاتهم ... ومثل تقتدى في أخلاقهم ومسلكهم ... ولكن ... لا بد لكي تعرف العمالقة من وجود شخصيات باهتة الى جوارها .. وهذا أمر طبيعي .. في اي تجمع للبشر ... ولكن حينما تجري الامور في مجراها الطبيعي نرى التفاوت بين العمالقة ومن هم دون ذلك تدريجي .. مقبول ... ولكن حينما تتدخل الاهواء الشخصية ... والرغبات المتضاربة نرى الامور توسد الى غير اهلها ... وتوضع في ايد غير مناسبة لها ... فتصبح معاول هدم بدلا من أيدي بناء ... وشتان ما بين هادم وبان ...!!

بعد إجراء الاصلاح الجذري دور اختيار الأساتذة

بعد إجراء الاصلاح الأساسى هناك أخطاء كثيرة في الجامعة يجب أن تقوم وتعالج .. من هذه الأخطاء الطريقة التى يتم بها اختيار الأساتذة في جامعة الكويت

إن الشىء الطبيعى والمتعارف عليه في جامعات العالم لاختيار الأساتذة هو :

أن يعلن عن الوظيفة في مجلات عالمية .. ثم تكون نخبة ممتازة من متخصصين للحكم على مقدرة المتقدمين وكفاءاتهم واختيار أفضلهم

وهذه الطريقة مبنية — بالنسبة للعالم العربي بالذات — على واقع ملموس . وتقديرات صحيحة ففى أوربا وأمريكا العديد من العلماء العرب الأكفاء في مختلف مجالات التخصص يمكن أن يتقدموا إذا تم الإعلان على هذا النحو .

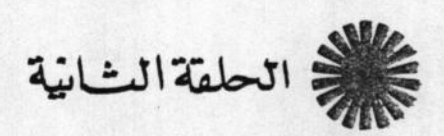
وأكدت تجربة هذا العام هذه الحقيقة . فبعد أن أعلنت جامعة الكويت عن بعض الدرجات الحالية فيها انهالت عليها الاستجابات من مختلف أنحاء العالم .

لكن لم تتبع جامعة الكويت هذه الطريقة بصورة مطردة وثابتة .. لقد كان اعلان هذا العام استثناء



.. وتجر التخلف إلى الجامعة !

على الذي هو خير .. !



أما القاعدة الثابتة في اختيار الأساتذة فهى موغلة في الغرابة والتخلف... ! !

فهناك لجنة طواف لاختيار الأساتذة تطوف هنا وهناك ثم تأتي بمن تريد ليدرس في جامعة الكويت !

وإذا كان العدول عن الاعلان العام إلى هذه الطريقة يترك المجال لاستنتاجات غير مريحة ... قد تكون خطأ .. وقد تكون صواباً .. ولكنها على كل حال ليست في صالح الجامعة قط ولا في صالح سمعتها ... فإن من المؤكد أن اختيار الأساتذة بهذه الطريقة لن يخلو من التدخل الشخصى ... وهناك العديد من الأمثلة على ذلك ولقد تبدى ذلك في عدة ظواهر .

ان اختيار الأساتذة عن طريق لجنة طواف سيتعدى مسألة استقدام الأستاذ الى مكانته في الجامعة . ومن ثم رأينا أساتذة كباراً في علمهم ومكانتهم يؤخرون ليقدم عليهم من هو دونهم كفاءة وعلماً ! !

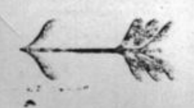
إن العالم العربي قد طحنه التخلف طحناً من جراء تقديم الذى هو أدني على الذى هو خير .. وما من مرفق، من مرافق العالم العربي إلا وهو يضج من هذا البلاء الذى يغمط الكفاءة ويرفع من لا يستحق على من يستحق

وإذا كان هذا الوضع المتخلف يجرى خارج الجامعات فينبغي ألا تجره جامعة الكويت إلى داخلها حتى يشمل التخلف جميع الأمة .. متعلمها .. وجاهلها سواء

وتبدى التدخل الشخص في ظاهرة ملفتة وواضحة هى طغيان نسبة أساتذة جامعة الاسكندرية ،في جامعة الكويت على غيرهم من أساتذة الجامعات المصرية الأخرى ... وحين يقرأ أى أستاذ في جامعة الكويت هذه الفقرة يدرك حقيقة مغزاها ... ومدلولها ...! !

على أنه ينبغى التوكيد أن هذا الكلام لا يعنى قط . سد الباب في وجه اساتذة جامعة بعينها .. ولكن لماذا تنفرد جامعة الاسكندرية بأغلبية ساحقة من أساتذتها وموظفيها في جامعة الكويت ؟

هناك كفاءات مماثلة – على الأقل– في جامعات بغداد ، البصرة ، الموصل دمشق ، حلب بل في جامعات القاهرة ، عين شمس ، أسيوط ...







الخ .. فلماذا اختل ميزان المساواة — على الأقل — في استقدام الأساتذة .. ورجحت كفة جامعة الاسكندرية على كفة غيرها من جامعات أخرى نعيش معها في قطر واحد بغض النظر عن جامعات عربية أخرى عديدة ؟

× وبالرجوع الى النشرات التي تصدرها جامعة الكويت باسماء اعضاء هيئة التدريس والموظفين بها يمكن ملاحظة طغيان نسبة أعضاء هيئة التدريس والموظفين القادمين من جامعة الاسكندرية على نسبة غيرهم القادمين من الجامعات العربية الاخرى .

وتبدى التدخل الشخصي في ظاهرة اختيار أساتذة مقيمين غير عرب . لا يعرف عن حقيقة شخصياتهم شيئاً .. وقد يكون فيهم الصهيوني .. الحاقد ... أو الصليبي المتعصب ... أو الاستعماري المعادى للعرب الخ ولقد حدث فعلا أن صدرت من بعضهم مواقف خطيرة أدت إلى ابعادهم من الكويت ... في سنوات ماضية ...

وهؤلاء لا يزيدون كفاءة عن الأساتذة العرب الموجودين في الخارج هذا بالإضافة الى أن بعضاً من الأساتذة الاجانب في جامعة الكويت يعاني ضعفا في الانجليزية مما يصعب مهمة الطلاب في فهمهم والإفادة منهم

ومع كل هذه المثالب والسلبيات تستقدم الجامعة هذا النوع من الأساتذة . فلماذا ؟

ظاهرة الاقدام على تحطيم تقليد محمود وسائد التزمت به دولة الكويت وهو الا يدخل مجال التربية غير مسلم لكي لا يفسد عقيدة الشباب من خلال مادته ومنصبه وصلته بالطلاب .. والتزمت الجامعة بهذا التقليد الأصيل حتى هذا العام .. لكنها اقدمت على تحطيمه بالنسبة للعام القادم فهناك اسماء مسيحية كثيرة رشحت لمناصب قيادية في الجامعة للعام القادم.

إزاء هذه الأخطاء جميعاً فلا بد من العودة للإعلان العام في اختيار الأساتذة حتى يتمكن العلماء العرب الأكفاء من تلبية ما تطلبه الجامعة .. وحتى نجرد عملية الاختيار من التدخل الشخصي .. وحتى نغلق الأبواب — بقدر الإمكان — في وجوه الخصوم المتسترين بالعلم والخبرة ...

ترقية أعضاء هيئة التدريس

في جامعات العالم المتقدم تشكل لجان محايدة من داخل الجامعة ومن خارجها لدراسة الانتاج العلمي للمتقدم ... وتقييمه ثم ترفع تقريرها الى إدارة الجامعة عن حقه في الترقية.

ومعروف أن مراتب هيئة التدريس في جامعات العالم تتراوح بين درجات ثلاث

ففي أمريكا :

١ — استاذ مساعد

٢ — استاذ مزامل

٣ — استاذ

وهناك درجات للمتفرغين من الباحثين الذين لا يقومون بأعباء تدريسية كبيرة .. ولمن يحال إلى التقاعد وترى الجامعة ضرورة الاستمرار في الافادة من خبراته

وفي بريطانيا :

١ — محاضر

٢ — محاضر أول

٣ — أستاذ

بالإضافة إلى درجة لا تمنح إلا للمتفرغين للبحث من أعضاء هيئة التدريس وتعرف باسم درجة «القارىء»

وهذه تمنح للمبرزين من العلماء الذين أثبتوا كفاءة في مجال البحث .. ولا عبرة لأعمارهم أو سني خدمتهم. وهذه الدرجة مساوية — من الناحية المادية — لدرجة الأستاذ . ومن الناحية الدراسية يفرّغ للبحث العلمي فيما عدا بضع محاضرات تربطه بالطلاب في العالم العربي

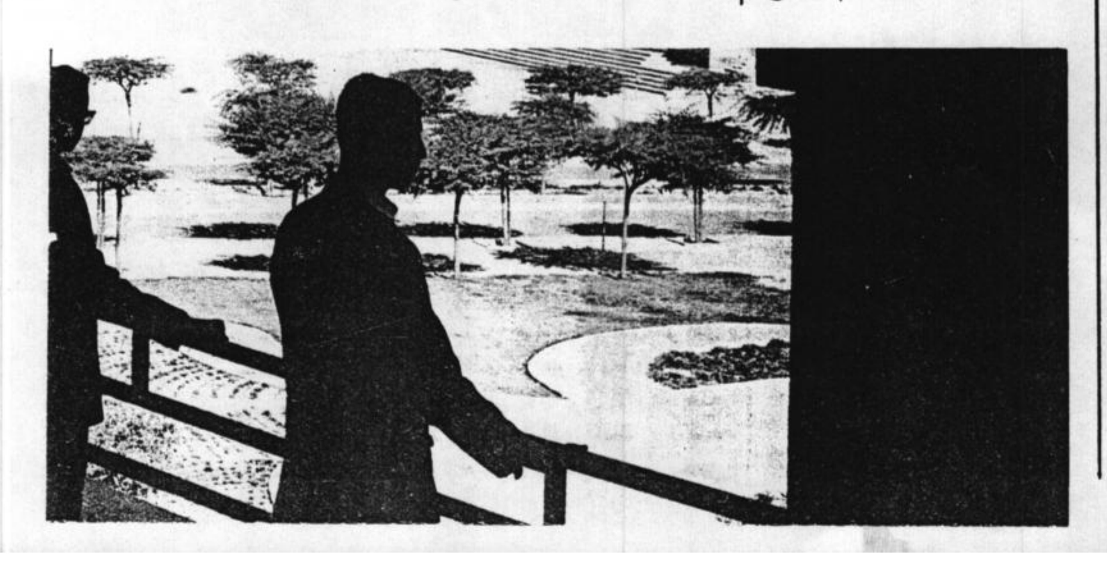
أما ... في جامعة الكويت ! !

١ — مدرس

٢ — استاذ مساعد

٣ — استاذ







ثم اضيفت درجة محاضر بين المدرس والمعيد واعتبرت درجة المعيد وظيفة دائمة !!

وهذا خطأ له أضراره البالغة على مستوى البحث العلمي وسيره .. وعلى التدريس في القسم

في الحقيقة أن درجة محاضر في النظم الجامعية المختلفة مساوية تماماً لدرجة مدرس وهي ترادف لفظاً درجة مدرس

وهنا يفد سؤال جد هام وهو : ما هي الدوافع الحقيقية التي حملت جامعة الكويت على إنشاء مثل هذه الدرجة ... وما هي حقيقة مسئولية المحاضر حيث أن المدرس يحاضر .. والمحاضر .. يحاضر ؟ !!

لقد ظلت تقاويم جامعة الكويت تخرج كل سنة واضعة درجة المحاضر في مرحلة وسطية بين المعيد والمدرس. وكان هناك فردان فحسب يشغلان مثل هذه الدرجة . سافر أحدهما لاستكمال درجة الدكتوراه .. وبقى الآخر .. ثم خرج تقويم ١٩٦٩ – ١٩٧٠ وهو يقفز – بغتة – بالمحاضر فيضعه بين الأستاذ . والأستاذ المساعد متخطياً درجة مدرس واستاذ مساعد محطماً بذلك كل اللوائح الجامعية في العالم .. وفي الكويت أيضاً

وصدر الدليل بأسماء أعضاء هيئة التدريس .. هذا العام .. وقد تخطى فيه السيد المحاضر كل من كان قبله من المدرسين والأساتذة المساعدين . وهو إجراء ينسخ لائحة الجامعة ذاتها ويبطل صلاحيتها !!. ولقد كانت الكشوف مثاراً للضحك حيث أوردت الصفحة بعد الصفحة وقد قلت فيها خانة المحاضر إلا من اسم واحد فقط !!!

× وبالرجوع الى الكتاب الذي أصدرته الجامعة تحت عنوان « الآثار العلمية لاعضاء هيئة التدريس » يتضح ان هناك عددا من أعضاء هيئة التدريس قد رقوا الى درجة الاستاذية دون أن يكون لهم انتاج علمي يذكر .. وهذا يخالف ابسط قواعد العرف الجامعي في مختلف انحاء العالم .

ولسنا هنا في مجال تقييم هذا الشخص .. لأننا لا نملك ذلك ... أو مناقشة أهليته في المنصب العلمى الذى يشغله .. فذلك موضوع آخر... ولكن أن تتم الترقية بهذا الأسلوب العفوى الذى لا يربطه رابط .. ولا تحده حدود . فهذا ما يدعو إلى العجب في أمر جامعة ناشئة ينبغى أن يكون التزامها بالأعراف الجامعية العالمية أقوى من مثيلاتها التى سبقتها على هذا الطريق .. وذلك لكى تؤسس نفسها على تقاليد راسخة من بداية الطريق .

ليس هذا هو المثل الوحيد لفوضى ترقية الأساتذة في جامعة الكويت فقد صعد إلى أعلى كثير من الأساتذة في هذا العام والأعوام السابقة – صعدوا إلى أعلى بغير تقييم علمى سليم ، وبغير حق واضح .. بينما أوقفت ترقية كثير من الأكفاء الذين أثبتوا في مجالات تخصصاتهم العلمية والتدريسية كفاءة تعتز بها أى جامعة ..

وليس هذا مقام ايراد الأسماء !!

ولا بد من الاشارة هنا إلى أن العرف السائد في جامعات العالم لا يقر منح الأستاذ الواحد تعيين علميين مختلفين في وقت واحد بمعنى أن يكون أستاذا مساعدا في جامعة.. واستاذا في جامعة أخرى ذلك أن عضو هيئة التدريس إذا غير من جامعة إلى جامعة أخرى فإنه يعار بلقبه العلمي . ولا يرقى إلى اللقب الذى يليه إلا إذا حدث ذلك في جامعته الأصلية .

بيد أنه في –جامعة الكويت – نرى أساتذة كثيرين يحملون في جامعاتهم التى اعيروا منها ألقاباً علمية أقل من اللقب الذى يحملونه في جامعة الكويت ... ومنهم رؤساء أقسام !!! ... وهذا في ذاته قليل ... قليل ... من كثير ... كثير .... كثير ... !!!

.. والأساتذة الزائرون

إلى جانب هذه الفوضى .. هناك فوضى أخرى في استقدام الأساتذة الزائرين .

الفكرة – موضوعياً – مقبولة . ولكن هناك ملابسات وشبهات تكتنف تنفيذها الآن . فإن كثيراً من الأساتذة الأجانب – غير العرب – ليسوا معروفين لأحد في الجامعة . وقد يكون منهم اليهودى .. والصليبي الحاقد .. والصهيوني المتربص المتآمر .. ورجل المخابرات الخ .. ثم أن أغلبهم يتحدث بأسلوب فوق مستوى الطلاب بمراحل .. فلا يتمكن الطلاب من الإفادة منهم .

ومجيء الأستاذ الأجنبي في وقت محدد من السنة يقطع سلسلة الاستمرار في المحاضرات . ويؤدى إلى ارتباك في مسيرة المنهج ... وهو نظام أثبت فشله في السنوات الماضية .. ونصحت الجامعة بالغائه .. أو على الأقل تأجيله .. فهو لا يعنى الآن سوى مظاهرة إعلامية تخسر فيها الجامعة من آلاف الدنانير ما ينفق على البحث العلمى . ومتطلباته المتزايدة والمتنوعة. سواء هنا بالكويت أو في حضور المؤتمرات العالمية لكان له أثر عظيم وأهم مما يتركه أثر اسابيع قليلة يقضيها نفر من هؤلاء الأجانب في الجامعة ثم يعودون إلى بلادهم .. لا يكادون يذكرونها بكلمة خير .



كشمير الحرة .. من مراسل « المجتمع الخاص »

بعد انتخابات حرّة اكتسحها برنامج انتخابي .. صيغ من الإسلام

إعلان الدولة الإسلامية في جامو وكشمير

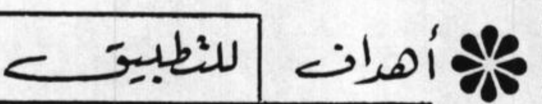


كشمير الحرة اختارت طريق الاسلام وسيصبح هذا البلد الذي يتجاوز عدد سكانه مليونين دولة اسلامية بمعنى الكلمة وهي أول دولة في العالم يراسها رئيس منتخب وتطبق النظام الاسلامي في كافة المجالات وتنظم الشعب للجهاد في سبيل اللهوسنذكركم بعض ما يجري في هذه الدولة من الاجراءات لتحويلها الى دولة اسلامية طالما حلم بها المسلمون في هذه المنطقة :

ان رئيس دولة كشمير وجامو الحرة المجاهد الاكبر السردار محمد عبد القيوم خان الذي فاز برئاسة هذه الدوله باغلبية الاصوات الساحقة في الانتخابات التى اجريت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ، عام ١٩٧٠ وفق مبدأ تصويت البالغ شرع الان في اتخاذ ما يلزم من الاجراءات الحاسمة لانجاز المواعيد التى يتضمنها دستور حزبه « المؤتمر الاسلامي لعموم جامو وكشمير » ويتضمن بيانه الانتخابي الذي كان قد اصدره خلال المعركة الانتخابية . ومن ضمن الامور التى اكد عليها البيان الانتخابي امران هما من الاهمية بمكان احدهما :

ستضم كشمير بقسميها : الحر والمحتل الى باكستان . أي يعمل على تحرير القسم الذي احتلته الهند ويضم هو وبقية اجزاء كشمير الحرة الى باكستان لتكتمل بذلك أهداف حركة قيام باكستان . وثانيهما : اقامة النظام الاسلامي في كشمير : اي يفرغ سلوك حكومة كشمير الحرة الذي يقوم حاليا على النزعة القومية في قالب النظام الذي جاء به الاسلام عن الحكم ورجاله ، ويقضي بذلك على الحواجز التى اقامها الاستعمار الانجليزي ابان حكمه بين الرئيس والمرؤوس ، ويتبع الطريق الذي اختاره للحكم الخليفة الراشد عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ، وبموجب مقتضيات هذا الطريق تؤلف في كشمير الحرة حكومة يكون من شانها :

مطلوب مساعدات كبيرة



أهداف للتطبيق

أ — ان تعمل على ترويج المبادىء الاسلامية وتسهر على اهداف سامية لوحدة العالم الاسلامي احباطا للمؤامرات الاجنبية التى تدبر للقضاء على وحدة الوطن ووحدة الامة .

ب — وان تقضى على الانحرافات التى تمارسها ادارة كشمير الحرة من الرشاوة والمحسوبية وما الى ذلك ، وتجعلها مثالا يحتذى في المعاملات والسلوك .

ج — وان تتبع ما ورد في كتاب الله وسنة رسوله ، وتطبق مبادىء الاسلام واوامره ونواهيه وتستأصل شأفة الظلم والاستغلال والانحراف الخلقي بجميع انواعه واشكاله ، وتبنى المجتمع من جديد على القيم الاسلامية والمثل العليا .

د — وان تبذل كل الجهود لقمع العادات غير الاسلامية ، وتحرم الخمر والقمار وتجعل تعاطيها جريمة تستوجب العقاب كما تأمر بذلك الشريعة الاسلامية .

هذان الامران هما اللذان لعبا دورا رئيسيا في الاخذ بيد المجاهد الاكبر السردار محمد عبد القيوم خان الى شاطىء النجاح البارز في انتخاب واكساب حزبه : « المؤتمر الاسلامي لعموم جامو وكشمير » انتصارا باهرا في انتخابات البرلمان .

كشمير كما تبدو في الخارطة في موقع استراتيجي هام بين الهند والباكستان والصين والاتحاد السوفياتي ...

الاتحاد السوفياتي · الصين · افغانستان · باكستان · الهند · البحر العربي · بشاور · وزيراباد · سيالكوت · بتانكوت · امرتسار · لاهور · بهاولبور · سكر · كراتشي · دلهي

وسيلة لدعم الدولة الإسلامية الوليد

السردار محمد عبد القيوم خان

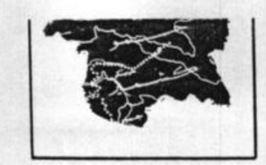


تعبير عن الاتجاه الشعبي

ولولا هذان الامران بهذه الصراحة في منشور الرئيس الانتخابى لما كان للرئيس السردار محمد عبد القيوم خان ولا لحزب ان يحالفهما الانتصار في معركة الانتخابات ، لان الرئيس لم يكن يتوفر لديه ولا لدى حزبه ما يلزم من الامكانيات المادية للحملة الانتخابية ازاء الاموال الطائلة التى صرفها منافسوه في الانتخابات . ويضاف الى هذين الامرين ما يحوزه الرئيس وحزبه من سجل تاريخى مشرف للكفاح في سبيل تحرير الوطن

ويرجع تاريخ بداية هذا الكفاح الى ما قبل اربعين سنة . كما ان حزب الرئيس يتمتع بمجموعة طيبة من العاملين المتجردين من الاطماع المادية المتفانين في الاسلام الذين ضحوا بأنفسهم واموالهم في هذه المعركة واسترخصوا كل غال ورخيص في تغلب مباديء حزبهم السامية . فاكرم الله عليهم بالنصر المؤزر والتوفيق الشامل ولينصرن اله من ينصره وان الله قوي عزيز .

وليس خاف على احد ان الرئيس السردار عبد القيوم خان رجل مؤمن متمسك بالاسلام صامد في عقيدته نزيه في سلوكه لا يخاف في الله لومة لائم ولا تلين له القناة امام الباطل . وهو يتحرق دائما لاجل وحدة العالم الاسلامى ويتألم في قرارة نفسه بما يعانيه الشعب الكشميري من مصائب وآلام كما هو يصمم على تطبيق القوانين الاسلامية في كشمير الحرة وصبغ المجتمع الكشميري بصبغة الاسلام . ومن أحسن من الله صبغة . وبجانب ذلك يؤمن الرئيس ايمانا اكيدا بأن دولة جامو وكشمير جزء لا ينفك



من باكستان والامة الباكستانية المسلمة . الامر الذي اكسب المجاهد الاكبر صفة اول رئيس تم انتخابه من الجماهير مباشرة في القارة الهندية الباكستانية .

إجراءات تمهيدية

واول اجراء قام به الرئيس بعد ان نجح في الرئاسة وتولى امر كشمير الحرة (وكان ذلك قبل حلول شهر رمضان الماضى باسبوع) اعلانه لقانون يقضي بوجوب احترام شهر رمضان المبارك على المسلمين وبمعاقبة من ينتهك حرمته سجنا اقصر مدته شهران . ان هذا القانون لم ينل ترحيبا حارا في كشمير فحسب بل ان الباكستانيين كذلك ابدوا ارتياحهم الكبير لهذا القانون . وثانى اجرائه قيامه بجعل يوم الجمعة عطلة رسمية بدل من يوم الاحد . وبذلك قضى الرئيس على عادة جاء بها الانكليز في القارة الهندية يوم ان احتلوها وفرضوا عليها سيطرتهم وطبقوا فيها ما ارادوا . ومن الجدير بالذكر ان باكستان لا تزال تعطل يوم الاحد على رغم نيل استقلالها قبل ٢٤ سنة ماضية .

وفي ١٢ من شهر ابريل (نيسان)الماضي السنة الجارية اعلنت حكومة كشمير الحرة طائفة من الاصلاحات ذات الاهمية الكبيرة في صدد اقامة نظام الحكم الاسلامي وتحقيق الطراز الاسلامي للحياة العامة . منها :

١ – يجب على كل موظف حكومى ان يحضر الدروس التى تلقى عن احكام القرآن وتعاليمه ومبادئه ونظمه في كل مكتب من المكاتب الحكومية الساعة اثنتا عشرة صيفا والساعة الثانية شتاء اي خلال الدوام . ولا يثار في تلك الدروس اي امر من الامور الخلافية بل تتركز الدروس على الامور المتفق عليها والمسلم بها لدى الجميع. وتحقيقا لهذا الغرض شكلت لجنة برئاسة الحاج محمد يعقوب الهاشمى تضم ثلاثة من العلماء .

ب – فرض على موظفي الحكومة من الدرجات العليا ان لا يلبسوا الا الزي القومي المتكون من الطاقية السوداء المشهورة « بطاقية جناح » والسروال الابيض والسترة السوداء والحذاء الاسود .

واستثنى من هذا القانون – مؤقتا – رجال البوليس والقضاة لاشعار آخر .

ج – واطلعت الجماهير على انها اذا رات احدا من موظفى الحكومة يتعاطى الرشاوة او القمار او الخمر تبلغ ذلك كتابيا مساعد الرئيس في شؤون الدولة : الشيخ بشارة احمد .

د – يعلى في كل معهد من المعاهد التعليمية للبنين والبنات عقب الصلاة هتافات تالية :

– الله اكبر ولله الحمد
– عاش الاسلام
– عاشت باكستان
– عاشت حركة تحرير كشمير
– كشمير تعنى باكستان

هـ – على موظفي الحكومة ان يؤدوا صلواتهم جماعة في الجوامع وان المسؤولين الكبار في الدولة يراقبون شؤون الصلاة في جميع جوامع الدولة. كما لا يسمح لاي مسلم هو في سن البلوغ ان يتجول في الاسواق في مواعيد الصلاة ولا يحضرها . وتغلق المحلات التجارية يوم الجمعة عند الآذان الاول ويحضر اصحابها صلاة الجمعة ، كما تغلق في مواعيد الصلوات الخمس وصلاة الجمعة جميع دور السينما .

رجل يستحق التقدير

ان الرئيس السردار محمد عبد القيوم خان يستحق على هذه الخطوات الجريئة كل تقدير وتشجيع . واننا متأكدون ان هذه الخطوات ستؤدي الى نتائج بعيدة الاغوار . كما كان لها الاثر الطيب العميق في قلوب الشعب الكشميري المسلم الذي لا يزال يقوم بتضحيات جسام في رفع شأن الاسلام واعلاء كلمته . ولكنه لسوء الحظ لم يتمكن من تحقيق ما يطمح اليه امتدادا لفترة وقف اطلاق النار التى تحتوي على مدة ٢٤ سنة . وعلى رغم ذلك لم ييأس من روح الله ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون واذا اردت ان تعرف مدى ولوع الشعب الكشميري بالاسلام كفاك ان تعرف ان اي فرد من كشمير اذا عبر خط وقف اطلاق النار الى الجزء المحتل من كشمير وقابل اخوانه واقاربه ومعارفه فلا يطلبون منه الا شيئا وحيدا وهو حفنة من تراب الوطن الحر . واذا قام احد من عملاء الهند يقدم صورة مشوهة عن باكستان امامهم فما كان من جوابهم الا اننا نريد باكستان على علاتها .



جبال كشمير بين الهند والباكستان ...



الصوف الكشميري الشهير يستعمل في كل انحاء الدنيا

وتستطيع من ذلك ان تعرف بسهولة ان الشعب الذي يشبع بحب الاسلام وتعلقه بدين الله ورسوله الى هذا المدى ماذا سيكون مدى ارتياحه وانبساطه اذا طبقت في بلاده الشريعة الاسلامية .

ان الرئيس السردار محمد عبد القيوم خان ينال شعبية كبيرة في الجزء المحتل من كشمير ايضا . وهو ومن يوم ما بدا بالكفاح التحريري وبذل جهودا جبارة في سبيل تحرير كشمير اصبح معقد آمال كبيرة واحلام حلوة للكشميريين . ولكى تعرف مدى شعبيته في الجزء المحتل من كشمير كفاك ان تعلم انه لما قابل السيد عبد الله (اسد كشمير) السردار محمد عبد القيوم خان في قرية هاله (من احدى القرى في القسم الحر من كشمير) في شهر مايو (ايار) ١٩٦٤م قال

له اسد كشمير معبرا عما يكن عليه مسلمو كشمير المحتلة من حب وتقدير وشعور وعاطفة نحو السردار محمد عبد القيوم خان المجاهد الاكبر : يا اخي ! محلك في كشمير المحتلة عبر هذه الجبال والوديان حيث ينتظرك شعبك منذ سنين طويلة » .

ويذكر ان السردار محمد عبد القيوم خان ليس رئيس دولة كشمير وجامو الحرة فقط، بل لكونه رجلا حركيا ومؤمنا شجاعا ومجاهدا باسلا ولي رئاسة « منظمة المجاهد » كذلك . وقد انتخب رئيسا لهذه المنظمة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٩ م في الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر الاسلامي لعموم جامو وكشمير. وما ان انتخب المؤتمر السردار محمد عبد القيوم خان رئيسا وقائدا لمنظمة المجاهد دخلت هذه المنظمة دورا جديدا من كفاحها التحريري وتشجعت بذلك الجهود الكبيرة التى يبذلها الشعب الكشميري لتحرير الجزء المحتل من كشمير وارتفعت معنوياته ، وتجدد نشاطه ، وتشحذت همه .

واعلن الرئيس بعد نجاحه في انتخاب الرئاسة ان حكومته لن تستهدف الا امرين :

١ ــ تحرير الجزء المحتل من كشمير.

٢ ــ اقامة الدولة الاسلامية في كشمير .

واعلن انه سوف يقوم بمهام منظمه المجاهد وواجباته بجانب قيامه بمسؤوليات الرئاسة .

وكان لاعلانه اثر حاسم في اوضاع كشمير المحتلة ايضا اذ قامت جبهة الاستفتاء التى تعتبر حركة شعبية وحيدة في هذا القسم تجدد نشاطها السياسى وتضاعف كفاحها التحريري في داخل نطاق القانون تحت زعامة اسد كشمير السيد عبد الله . ولكن السلطات الهندية اخذت تلجا الى وسائل رديئة لمقاومة هذا الجهاد فجمدت نشاط جبهة الاستفتاء ومنعته من العمل ونفت السيد عبد الله اسد كشمير والميرزا افضل بك وج. م. الشاه وغيرهم من الزعماء الكشميريين من البلاد.

وعلى رغم هذه الاجراءات الفاشية فان جبهة الاستفتاء نجحت في فضح موقف الهند امام العالم .

وداعا للاغلال

والاجراءات التى اتخذها الرئيس السردار محمد عبد القيوم خان لتطبيق القوانين الاسلامية في كشمير الحرة نالت تشجيعا كبيرا وتأييدا رائعا لا من سكان كشمير الحرة فقط بـل من سكان باكستان ايضا .

كما ان هذه الاجراءات تعطى لسكان كشمير المحتلة رسالة حيوية جديدة وبشرى سارة لقرب انتهاء الاستعباد وانكسار اغلال الاضطهاد وانبلاج فجر الحرية . بينما ظلت السلطات الهندية ترتعد فرائصها من هذه الاجرءات ويساورها القلق والاضطراب لانها تعرف جيدا ان المسلمين اذا صاروا يتبعون الاسلام في حياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ـ ويستنيرون بهدى كتاب الله وسنة رسوله يشبعون بروح الجهاد في سبيل الله اي الروح التى اذا تعبأ بها مسلم لا تستطيع بعد ذلك قوة في العالم ان تصمد امامه وترده على اعقابه .

وبدات منظمة المجاهد نشاطها في باكستان وكشمير الحرة وهى تشد ازر الرئيس المجاهد في صدد تطبيقه احكام الشريعة الاسلامية وجعل كشمير دولة اسلامية محضة .

وقسم الرئيس مهمة تطبيق الشريعة الاسلامية الى مرحلتين :

المرحلة الاولى ــ التى بدات فعلا ان الرئيس يريد في هذه المرحلة ان يلزم موظفي الحكومة باتباع احكام الاسلام في حياتهم العامة والشخصية ويلزم ادارة الحكومة باتباعها حتى اذا صارت اجهزة الحكومة متبعة للاسلام ونظيفة من اوساخ الجاهلية ومثالا رائعا لعامة الجماهير فان الرئيس سيبدأ بالمرحلة الثانية من هذه المهمة حيث يجعل فيها الاسلام قانونا عاما للبلاد في جميع مجالاته الاجتماعية وتتحول بذلك كشمير الحرة مجتمعا اسلاميا نظيفا ودولة اسلامية خالصة ومهدا رائعا للحضارة الاسلامية والتمدن الاسلامي ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم . كما لا تطول بعد ذلك فترة تحرير الجزء المحتل من كشمير من براثن الاستعمار الهندوسي الغاشم . وما ذلك على الله بعزيز .

الشاعر .. والليل

شعر : نجيب الكيلاني

اخي ما بالنا نمضي ... وروح الحق مقهوره
يقال الناس احرار ... ودنيا الناس مهدوره
واحلامي وآمالي ... بسجن الليل ماسوره
اريد الفجر بساما ... واعشق يا اخي نوره
قطيع نحن وا اسفا ... ولا فرق سوى الصورة

اخي احترقت اناملنا ... كما احترقت مغانينا
وراح الياس ينشدنا ... من البؤس افانينا
توسد جيلنا حسكا (١) ... وخانتنا مساعينا
ونبحث في ضمير الليل ... عن ذكرى تؤسينا
ونبحث عن رحيق المجد ... في ابهاء ماضينا

اخي والليل سجان ... واسواط .. واسوار
مخادعه يوشحها ... فحيح الاثم ، والعار
يضج خنا وعربدة ... وتنضح فيه اوزار
كؤوس اترعت عبثا ... واهوال واسرار
لكم غنيت في ليلي ... وبعض الدمع اشعار

اخي .. والليل جلادون ... فوق وجودنا ركبوا
مجنحة رغباتهم بعار ... الذل اذ وثبوا
صليل الرعب يدفعنا ... وتعمل بيننا الريب
وتثقلنا مواجعنا ... وينخر بيننا الوصب
فبين الليل ـ لو تدري ... وبين ضياعنا نسب

اخي .. ما بال عالمنا ... تدثر في خطاياه
يمارس عاره لست ... له قيم لتنهاه
ارى فيه فلاسفة ... بتيه الياس قد تاهوا
جنون الفن والافكار ... طفح من ضحاياه
الا تعست حضارته ... اذا لم يعبد الله

(١) الحسك : الشوك

نجيب الكيلاني



أغرب مزاعم .. في أغرب كتاب

كاتب يلخص حملات الغزو الفكري

يسوء المؤمني

عهد الخلاف

الإ

بقلم : الأستاذ عبد الله العقيل

بين الاصالة والتغريب

قبل اسابيع وقع بين يدي كتاب . مؤلفه احد الاشخاص الذين لهم سابقة في ميدان العمل السياسي وقال لي محدثي وهو يناولني الكتاب المذكور :

ان بين دفتيه من الافكار والآراء ما يتناقض مع مواقف مؤلفه السابقة !!

فقلت لمحدثي : دعني اقرا الكتاب بنفسي لاقول فيه ما ارى أنه الحق وفق المقاييس الاسلامية التي ازن بها الاشخاص والمواقف والحركات مسترشدا بالكتاب والسنة واجماع سلف الامة .. معرضا عن كل المقاييس التي تواضع عليها معظم القوم في ايامنا هذه نتيجة التخلف الفكري والضمور الحضاري والضعف الايماني والروح الانهزامية التي شملت الكبير والصغير والقادة والشعوب الا من رحم ربك .. وقليل ما هم .

وفرغت للكتاب وقراته قراءة فاحصة . فهالني فيه هذه السقطات بل الانحرافات الخطيرة . لا في مجال السياسة وتقويم الاشخاص والثناء على الطغاة فحسب . بل في الفهم السطحي لخصائص العقيدة الاسلامية واسس الحكم الاسلامي وقواعد الشريعة الاسلامية واحكامها في قضايا الناس ومعاملاتهم .

ولـن التمس البعض للمؤلف عذرا في تغيير موقفه السياسي وحكمه على من حاربهم بالامس ورضى عنهم اليوم فانني ادع المجال لاصحاب الاختصاص من رجال السياسة ليقولوا فيه رأيهم . ويصدروا عليه حكمهم رغم رفضي - ابتداء - لكل معايير السياسة المعاصرة التي يستبيحون فيها الكذب والرياء والملق والنفاق متذرعين بقاعدة الجاهلية الحديثة : « الغاية تبرر الوسيلة »

أقول انني اترك الحكم لمن فيهم بقية من ايمان . او اثارة من دين ممن يعملون في الحقل السياسي ليدلوا بدلائهم في هذا المجال .

واسارع لما اظن انني قد احسن الحديث فيه الى حد ما .. فاقول : ان المؤلف - عصمنا الله واياه من الزلل - قد دلف الى منعطف خطر وابان عن عدم المامه بالمقاييس الصحيحة . والقواعد الاصولية التي تبنى عليها خصائص العقيدة الاسلامية والتي كنت اظن أنه ملم بقدر غير يسير من فهمها واستيعابها باعتباره من رجال القانون والسياسة . والمنتسبين للحركة الاسلامية المعاصرة .. فضلا عن ان هذه المعلومات من الامور التي لا تخفى على عامة الناس بله خواصهم .

وهذا أكد ما كنت اعتقده من قبل وهو : ان صدارة بعض الاشخاص في بعض الميادين لا تعني أنهم قد أحاطوا بالجوانب الأخرى احاطة تؤهلهم لاصدار أحكامهم فيما يعرض لهم من قضايا قصر عنها تخصصهم .

كما أكد - من جانب اخر - الحقيقة الثابتة في هذه الامة على مدار تاريخها .. حقيقة أن هذه الامة كانت تضم بين حناياها من الرجال المؤمنين العاملين بصمت والداعين الى الله على بصيرة . والآخذين انفسهم بمناهج الرجولة الصلبة التي لا تزعزعها الاعاصير الهوج ولا تعبث بها عوادي الزمن . ولا مغريات الحياة . ولا بطش الطغاة .. متمسكين بالحق الذي هداهم الله اليه : « وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ... »

هؤلاء هم الاتقياء الاخفياء الذين اذا حضروا لم يعرفوا .

واذا غابوا لم يفتقدوا .. كثر عند الفزع .. قليل عند الطمع يصدق فيهم قول الشاعر :

كلانا الى الهول ما يرى أخاه
وخلف أخيه لدى المطمع

في الكتاب

بعد هذه التوطئة نعود الى كتاب المؤلف لنرى خطورة ما اورده من آراء جانب فيها الصواب في اهم القضايا الجوهرية التي لا يملك المسلمون ازاءها الا التسليم المطلق . والقبول التام : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما »

من هذه القضايا التي تناولها المؤلف بصورة عفوية . واصدر احكامه بشأنها بسطحية غريبة وجراة عجيبة ينكرها كل صاحب عقل سليم وبصيرة نافذة .. قضية الحكم الاسلامي التي جعلها عنوان بحثه ومحور أفكاره . واورد فيها من الشبهات التي يرددها اعداء الاسلام من المستشرقين والمبشرين والحاقدين الذين نذروا أنفسهم للنيل من هذا الدين . وزعزعة أفكاره وقيمه في نفوس ابنائه حيث استطاعوا بجهودهم المتواصلة وامكاناتهم الضخمة أن يجندوا من ابناء

نيادى .. بالتخلى عن الحكم الإسلامى !

أن يتدخل الله فى رسم تفاصيل سبيل أهل الأرض !!

لراشدة ... والحكم الوثنى فى أثينا ... فى مرتبة واحدة .. !

ليس شرطاً فى قيام حكم فاضل ... وتجربة أثينا هى الدليل !!



المسلمين من يحملون معهم معاول الهدم لدينهم حتى راينا هذا السيل العرم من كتب الهدم والانحراف والتشويه التي أصدرها تلامذة المستشرفين واعداء الاسلام المارقين في مختلف ميادين المعرفة الاسلامية كاللغة والتاريخ والادب والسيرة والتراجم والتفسير والحديث والفقه والتشريع الخ امثال طه حسين ولطفي السيد . وعلي عبد الرازق . وعبدالله القصيمي . وجورجي زيدان وشبلي شميل . وسلامة موسى . ولويس عوض . وسعيد عقل وفيليب حتي . ومتى عقراوي . وقسطنطين زريق . ومجيد خدوري . وساطع الحصري وغيرهم من عبيد الفكر الفربي . وصنائع مدارس التبشير .

النقاش مع من ؟

يتحدث الكاتب عن نفسه بأنه رجل اشتغل بالقانون والسياسة . وانضم الى هيئة تسعى لاقامة دولة لامة مسلمة « ص ١٠٠ » وأنه كان يناقش مشكلة الحكم مع زملائه في الهيئة . ولكن مع هذا بقي هذا المفهوم غامضا في ذهنه وذهن من معه . واكتفوا بالنداء بالشعارات . والاحالة على امجاد الامة الاسلامية ايام ابي بكر وعمر . واغمضوا عيونهم عن الذين حكموا الارض باسم السماء أمثال : يزيد بن معاوية وعبدالله السفاح والسلطان عبد الحميد « كذا » وبذلك ظلموا اسم السماء وأهل الارض معا « كذا » ص ١٠١ »

ويقول بانه لم يناقش هذه الافكار التي يوردها في كتابه هذا بصراحة تامة الا مع نفر قليل منهم والده ــ رحمه الله ــ وصديقه الذي وصفه بأنه كان شابا متدينا يكبره قليلا . صار رجلاً من ابرز رجالات المنطقة العرب ان لم يكن ابرزهم جميعا « كذا » ص ١٠٢ »

ويقول : « لقد ظللت صديقا للجميع من يدعو الى الاسلامية ومن يدعو الى الاشتراكية .. ومن يدعو الى تقليد الفرب .. ومن يدعو الى الفاشية او حكم الفرد .. ظللت صديغا لهؤلاء جميعا رغم تباين افكارنا !!! ص ١٠٤ »

ويواصل الحديث عن نفسه .. وانه كان ينوء تحت شعارات افكار لا نفهم معناها .



ويخلص الى القول بان نظرته الى مشكلة الحكم تقوم على ركيزتين رئيسيتين متكاملتين متجاوبتين هما : التسليم بالوجود الالهي .. والايمان بالحرية الفردية ص ١٠٥ »

نموذجان للقدوة حكم أثينا .. والخلافة الراشدة !!

يمضي المؤلف في خلطه فيقول تحت عنوان « كيف حكمت الارض ؟ » ما نصه :

« لم يرو لنا التاريخ ـ ولعله لا يروي لنا كل شيء ـ ان الارض حكمت يوما بأفضل مما حكمت به اثينا ايام الاغريق وانحاء الجزيرة العربية ايام ابي بكر وعمر وبعض عهد عثمان » !!! ويكرر هذا ـ مؤكدا ـ فيقول :

« أنا شخصيا لم ار خلال التاريخ حكما مشرقا غير هاتين الحقيقتين من الزمان ص ١٠٦ » !!

ولا يقف المؤلف عند هذا الحد بل يتطاول على عصر الخلافة الراشدة بالمدينة المنورة ، ويعزو نجاحها الى ذات السبب الذي نجح به الحكم في أثينا لان الناس ـ كما يزعم ـ استطاعوا ان يوائموا بين التسليم بالوجود الالهي وبين الايمان بالحرية الفردية « كذا » ص ١١٥ .

ثم يأتينا المؤلف بنظرية جديدة غابت عن سلف هذه الامة وخلفها وادركها وحده حيث يقول بالحرف الواحد : « ظل الله في هذه الفترة بعيدا عن حكم الارض يراقب الناس ولا يتدخل في شئونهم لانهم فهموا ـ حكاما ومحكومين ـ كيف ان الرسول قال لاحد قواده : « وان ارادوك على ان تنزلهم على حكم الله فلا تفعل بل على حكمك انت فانك لا تدري أن تصيب فيهم حكم الله تعالى .. أم لا .. » ص ١١٦ .

بهذا الفهم الساذج يتناول المؤلف امر الحاكمية لله . ولولا خشيتي على وقت القارىء أن يضيع لاوردت عشرات النقول مما قاله اعداء المسلمين ـ حاضرا وغابرا ـ عن قضية الحكم الاسلامي . وهو من وجهة نظرهم اكثر موضوعية . واقرب الى الدقة والادب في التعبير من كلام صاحبنا الذي بلغ به الغلو ان يقارن حكم الخلفاء الراشدين بحكم اثينا الوثنية ويعتبر هاتين الفترتين هما أفضل الفترات في عمر الانسانية واكثرها اشراقا ... ومقتضى كلام المؤلف ان الاسلام ليس شرطا لقيام الحكم الفاضل المشرق ما دام قد تحقق ذلك في اثينا وهي وثنية وصار حكمها كحكم الخلفاء الراشدين سواء بسواء فبالامكان حسب مفهوم الكاتب ان يتحقق ذلك بواسطة امريكا او بريطانيا او روسيا بل حتى اسرائيل . ويقوم حكم فاضل مشرق يتفيأ ظلاله البشر جميعا بما فيهم المسلمون اتباع الشريعة الالهية السماوية الخاتمة !!!

الفكر المدخول

لقد أسرف الكاتب في حماسه وتبنيه للفكر المدخول متأثرا **بكتابات حملة الاقلام الملوثة** الذين يقولون كلمات من الحق تمهيدا لالف كلمة من الباطل .

اقرأ معي هذا المقطع من كلامه حيث يقول بالنص : « ومنهم من نادى بالعودة الى ماضينا نستمد منه نظامنا ..

نظام حكمنا .. فنادى بالاسلام دينا ودولة دون ان يبين لنا كيف يكون ذلك . واغرق احيانا فنادى بحاكمية الله دون ان يبين لنا كيف يحكم الله ؟ « كذا » .. واقرأ ـ كذلك ـ هذا التعريف الجديد للاسلام الذي لا يكلف الانسان اي شيء . ولا يطلب من المسلم اي التزام تجاه الله سبحانه بطاعة أمره وعبادته باقامة شريعته .. يقدم المؤلف تعريفه الجديد فيقول : « الاسلام هو ذلك الشعور الداخلي العميق بوجود الله . وبأننا محاسبون امامه فهو في هذا المعنى عقيدة يشترك فيها اتباع موسى وعيسى ومحمد وغيرهم .. هو في هذا المعنى « دين » يدان به الناس يوم الحساب . وبهذا افهم قول القرآن « ان الدين عند الله الاسلام » .. وقوله : « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » « كذا » ص ١٢٢ .

ويستطرد : « ان الاحكام التشريعية في العبادة والمعاملات التي وردت في القرآن والثابت من سنة محمد رسول الله . ما اقلها في شئون الدنيا ولذلك كان الرسول ينهي الناس عن الاستكثارمنها ويتلو عليهم قول الله : « يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤكم »

زيغ عقائدي

اجل انها تسوؤهم **لانها تزيد من تدخل الخالق في رسم تفاصيل سبيل اهل الارض وهو لا يريد ذلك .. لقد جعل لهم في العقل والضمير ما يكفيهم** » « كذا »

ولا يقف عند هذا الحد بل يستمر فيقول : « فالسارق والزاني والقتل عمدا .. والقتل خطأ .. والدين . والربا . كل هذه وغيرها وردت الفاظا غير مشفوعة في الكتاب بتعريف معين . وعندي ان اغفال التعريف مقصود من الخالق لان أمور الدنيا تتطور على مر العصور » « كذا »

ويطالب المؤلف بالاخذ بحلول غير المسلمين لبعض المشاكل كالاخذ بحل علمي وصل اليه الرجل الابيض او الاخذ بحل اشتراكي او راسمالي . .ويزعم بأن هذا هو ذات فهم السلف من اصحاب رسول الله حين اخذوا ببعض الحلول الفارسية او الرومانية او القبطية لمشكلة من المشاكل « كذا »

ينتقل المؤلف بعد ذلك الى بيت القصيد حيث يبلغ التزييف قمته حين يعرض بالحكم الاسلامي . ويصطنع المفهوم الكنسي الكهنوتي الذي تنشره وتشيعه المدارس التبشيرية التي تفرسه في عقول وقلوب من وقعوا فريسة بين يديها من ابناء المسلمين .

ويظل المؤلف يتحدث عن الحكومة الدينية في فصل يستغرق الصفحات من ١٢٩ الى ص ١٣٦ موردا التساؤلات التي يطرحها ثم يتولى الاجابة عليها بصورة موحية وصريحة تنم عن الابعاد التي يهدف اليه وهي في غاية الخطورة ... يتساءل : « هل يريد دعاة الدين ان تقوم حكومة دينية في المنطقة واذا كان الامر كذلك فعلى اي نحو وفي اية صورة وعلى اي دين او مذهب .

اسرائيل .. واليد الممدودة

هذه الاسئلة الصريحة يعجز حملة الشعارات عن الرد عليها « كذا » ويستمر في ترديد المفاهيم الكنسية للحكومةالدينية وينفي ان تكون اسرائيل على أساس الدين فيقول : انها تحكم على نحو أقرب ما يكون الى شريعة الرجل الابيض ويرى أن وجود اسرائيل عارض سيزول لان وجودها نتيجة حتمية لوضعنا حين حرنا في امرنا ، وحين رفضنا يد الرجل الابيض الممدودة الينا » « كذا » ص ١٣١ .

ويعود للتساؤل : « هل يظن احد ان دعاة الحركة الاسلامية في المنطقة يريدون حكومة دينية فيها .. يقيني ان لا » .. ويسترسل : « ولا يحسبن احد ان امجادنا القديمة في المنطقة كانت نتيجة قيام حكومة دينية فيها .. لا .. انما كانت نتيجة وجود قوم متدينين يعيشون في الارض بمثل تستحق أن تعيش وأن يرتفع شأن المتمسكين بها « كذا »

ويهاجم بعد ذلك فكرة الغزو وفتح البلدان بقوة السلاح ويورد نوعين من البلدان التي فتحت . نوعا فتح بقوة السلاح والغزو . وهذه البلدان وشعوبها لم تغير دينها بل بقيت على دينها او عادت الى دينها بعدما غادرتها الجيوش الفاتحة ... ونوعا غزاها اجدادنا فكريا ولم يفتحوها عسكريا .. وهذه هي التي بقيت على اسلامها الى الان « كذا » ص ١٣٣ ـ ١٣٤

ثم يخط كلمات استغفر الله من نقلها فما اردت سوى اعطاء القارىء نموذجا منها .. يكتب فيقول : « ويقال بالدين

تحقق حاكمية الله في الارض نهل دلونا ما المقصود بحاكمية لله في الارض هل اراد الله ان حكم الارض على شكل معين ؟ هل رسم لها صورة للحكم ؟ ل .. اقولها بكل ثقة واتحدى من يقول غير هذا ان يأتيني بدليل .

ان الله اكبر من ان يخلق البشر ويعطيهم حرية الفكر والابداع وطبيعة التطور ونزعة التحدي ثم يلزمهم بصورة للحكم دائمة لا تتغير بتغير العصور . قد يلزمنا الله بغاية .. قد يلزمنا بمعنى .. قد يلزمنا بالتسليم بوجوده .. قد يلزمنا بضمان حريتنا على ان لا نحطم بها انفسنا .. كل هذا جائز ! ولكن هذا كله ليس الا خطوطا عامة يدخل في محتواها اي نظام صالح نبتدعه نحن .. فاني لا اتخيل صورة يمكن ان يقال انها حكم الله .. يمكن ان يقال انها اسلامية ، او مسيحية ، او يهودية ... وان ما عداها ليس كذلك . ان حاكمية الله في الارض بمعنى سيادة نواميسه قائمة بحكومة دينية او غير دينية .. وبغير حكومة على الاطلاق . اما حاكمية الله في الارض على النحو الذي يرفعونه شعارا للحكم ، فلا يعني الا أحد امرين : اما حكومة دينية متسلطة ، قد تعدل اذا صادف العدل طبيعة افرادها او هواهم ، وقد تظلم ان شاءت ولا اعتراض عليها لانها حكم الله في الارض . واما فوضى ، كل فئة ترى نفسها قيمة على حكم الله في الصغيرة والكبيرة فتسعى الى تنفيذه فتتفرق الجماعة ويقتل بعضنا بعضا فباسم حاكمية الله في ارضه قتل البعض علي بن ابي طالب وباسم حاكمية الله في ارضه طغى الحاكم بأمر الله في الارض فأي الحاكميتين تريدون ؟ لا ثالث لهما الا حاكمية النواميس العامة والتي لا تصور الحكم وشكله لذلك قلت وسأظل اقول : « ان هذه الامة لا تريد اقامة حكومة دينية !!! » « كذا »

ولو ذهبت في استقصاء كل ما سطره الكاتب في كتابه هذا لادرك القارىء الملل والضيق والحسرة على مسارعة ابناء المسلمين في حربهم لدينهم وتصديهم لتخريب مفاهيمه . وتطوعهم لمشاركة اعدائه في تقويض بنيانه وصدق من قال « ان حصوننا مهددة من داخلها » .





الامتحانات..

أو

الطريق إلى النجاح

الخوف ونظام الاسئلة وسهولة الغش..

● كانت بداية الجولة على شاطىء الكورنيش والطلبة فرادى وجماعات قد هربوا من جو البيوت الى الخارج حيث يلتمسون جوالا يغلبهم النعاس فيه ولا يؤثر جو التكييف الصناعي .. ولا تشغلهم حركة البيت ورواده وزائروه !

● وفي منتصف الليل والناس هاجعون في اسرتهم الا هذا الفريق من ابنائنا الذين جلسوا تحت اضواء مصابيح الشارع يستذكرون دروسهم .!

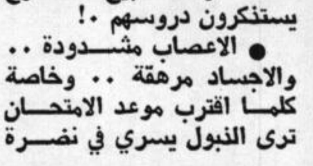
● الاعصاب مشدودة .. والاجساد مرهقة .. وخاصة كلما اقترب موعد الامتحان ترى النبول يسري في نضرة



الشباب فيحيل الكثيرين منهم الى هياكل آدمية تتحرك بثقل وتمشى ببطء سرعان ما تلقى بنفسها على الارض .. وكل شيء فيهم يكاد يكون مخدرا الا هذا العقل الذي يعمل ٢٤اربعا وعشرين ساعة بلا راحة او توقف .. لان نومهم احلام مفزعة وخيالات مقلقة .. وتصورات للنتائج رسوبا او نجاحا ! .

(طالب يرفض الكلام)

● وشدنى منظر لطالب اوقف سيارته على الرصيف واسند ظهره اليها وافترش الارض ..



وامامه « ترمس » ماء وآخر لعل فيه شرابا منبها .. شايا او قهوة ..

● اقتربت منه .. وحييته بابتسامة .. وانا اخشى الا يرد علي او ينفعل .. فبادرت الحديث قائلا :

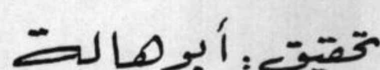
— معذرة يا اخى فلن آخذ من وقتك سوى دقيقتين .. وفي مصلحتك ان شاء الله .

فقال : ولا دقيقتين .. فأنا احوج الى اقل منها ..ومصلحتى في تركك لي ..!

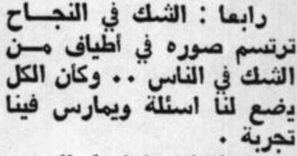
● عرفته بنفسي .. فانفعل بغيظ :

انا مقاطع كل الصحف .. ولا تتركنى الى تداعى المعاني





عيوب يجب أن تعالج



والافكار التى تضيع علي الليلة كلها .

فاحترمت رغبته وانصرفت عنه ..

(حالنا كموج البحر)

● ووقفت مترددا امام مجموعة في نفس الشارع .. لكن ابتسامة من احدهم جعلتني اقترب منهم :

قلت لهم :

كيف حال استذكاركم ؟ وما مدى استيعابكم للدروس ؟

● وفي ضحكة قالوا بصوت واحد : اجب عنا يا « حبيب » !

— فقال : حالنا قريب من امواج هذا البحر .. مد وجزر أو ثورة وسكون .. أ وغضب وهدوء ..

— ترتفع قدراتنا التحصيلية حتى لنكاد نلتهم المواد التهاما ونشعر باننا فوق مستوى الامتحان .. وسرعان ما نهبط الى قاع اليأس لعجز الذاكرة عن الاستيعاب .. بل تتجاوز الاستيعاب الى مرحلة ضياع كل ما حصلناه .. !

— كلما اقترب موعد الامتحان شعرنا بان الساعة تدق بتوزيع الاسئلة ونحن لم نستكمل بعد التحصيل المناسب .. وليس هذا بحقيقى .. فنحن يحمد الله قد ذاكرنا .. ولكنه مجرد شعور يلم بنا ساعات كثيرة من اليوم والليلة ..

— ثمة أمر آخر .. وهو محاولة استغلال الوقت بصورة غير طبيعية كأن الوقت ليس فيه متسع فنعمد الى المنبهات بكثرة .. من شاي وقهوة في احسن الحالات الى الحبوب المنبهة في اسوئها رغم مضارها ..

— والارق الذي يضيع علينا فترة الراحة ان وجدت .. وشريط قاتم مزعج لانتزاع المراقب اوراق الاجابة قبل ان نخط على صفحاتها كل ما نريد!

(الشكوك القاتلة)

قلت له : يا أخى اعملوا ما في جهدكم .. واتركوا النتائج لله فانه لا يضيع اجر من أحسن عملا ..

● اطرق الفتى بحياء ..وقال :

اولا : اننا لسنا على مستوى الطاعة لله .. بل فينا معاص كثيرة ولو فكرنا في هذا الامر فان النتيجة ستكون تصور انتقام لله منا بالرسوب .

ثانيا : كثيرا ما يشعر الانسان حتى وهو يؤدي الصلاة ان فيها نوعا من الرياء .. وكان صوت الشاعر يريدنا

صلى وصام لامر كان يطلبه
فلما انقضى الامر لا صلى ولاصاما

ثالثا : الحالة النفسية التى نمر بها في هذه الفترة تصيبنا بشىء من الضيق في الخلق فتصدر منا تصرفات مستهجنة ومعيبة ..

رابعا : الشك في النجاح

ترتسم صوره في أطياف من الشك في الناس .. وكأن الكل يضع لنا اسئلة ويمارس فينا تجربة .

● ولم أشأ ان اواصل الحديث مناقشة ا وسؤالا فانصرفت وأنا اقول لهم : اطمئنوا فلكل مجتهد نصيب ، ورحمة الله اوسع من ان تضيق بكم ، واستنشقوا عبير الامل من نوافذ الرحمة .. والله معكم.

● واصبحت احمل هذه الصور التى رأيتها وسمعت منها الى رجل مارس التدريس ثم التفتيش للغة الانجليزية في بلاد عربية متعددة ...

● ما رأيكم يا أستاذ في نظام الامتحانات المعمول به الآن في مراحل التعليم المختلفة ؟

فأجاب قائلا :

— الذي اعتقده انه لا بد من وجود قياس لقدرات التلاميذ لمعرفة الجاد من الهازل أو الذي حصل واجهد نفسه من غيره .. فليس البحث اذن هو ان يوجد امتحان أم لا ..ولكن البحث في نظام الامتحان نفسه ومقدار توضيحه لقدرات التلاميذ وما حصلوه ..

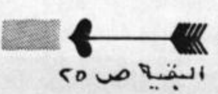
(عيوب الامتحانات)

● هل ترون سيادتكم في النظام الحالى تعبيرا صادقا عن قدرات التلاميذ ؟

— النظام الحالى في عمومه له عيوبه الاتية :

١ — الرهبة التى تنتاب كثيرا من الطلبة بحيث يكون الطالب في وضع غير طبيعي لا يبين قدرته الحقيقية .





البقية ص ٢٥

الأسباب الحقيقية لمحاولة

لقاءات المجتمع

صاحب ثلاث صحف باكستانية يتحدث للمجتمع



زار الكويت في نهاية شهر نيسان الصحفي الباكستاني الكبير الاستاذ الطاف حسن القريشي ضمن جولة له في مختلف البلدان الاسلامية وقد حل ضيفاً على وزارة الاعلام واجتمع بمسؤولين كثيرين وزار جمعية الاصلاح الاجتماعي ، وفي غرفته في الفندق الذي اقام فيه تمت معه المقابلة التالية :

● **هل لكم أن تقدموا أنفسكم لقراء « المجتمع » ؟**

لقد بدأت حياتي العملية موظفا حكوميا من عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٥٨ فقد كنت محاضرا في جامعة البنجاب في لاهور فأنا متخصص في الدراسات الاسلامية ثم تفرغت بعد ذلك للعمل الصحفي فقد حصلت على درجة الماستر في الدراسات السياسية من نفس الجامعة ثم أتبعتها بدرجة ماستر اخرى في الدراسات الاسلامية وأصدرت مجلة شهرية وأخرى أسبوعية ثم صحيفة يومية . وهي ملك لي وانا رئيس تحريرها .

● **هل يمكن أن نعرف شيئا عن هذه الصحف ؟**

اولها مجلة « اوردو دايجست» وقد صدرت في عام ١٩٦٠ وهي على غرار ريدرز دايجست فهي شهرية وتخوض في مواضيع الحياة المختلفة بأسلوب اسلامي فجميع القصص والابحاث والمواضيع تصاغ بصيغة اسلامية ناجحة . وقد نجحت هذه المجلة كثيرا في الاوساط المختلفة لافراد الشعب فاننا نوزع منها شهريا مائة الف نسخة والفضل أولا وخيرا لله واننا نحمده كثيرا لتوفر الكتاب القديرين على اخراجها اخراجا اسلاميا صادقا .

تصدر المجلة باللغة الاردية وفي مدينة لاهور .

والثانية مجلة « زنده گي » وهي أسبوعية صدرت عام ١٩٦٩ ونجحت نجاحا طيبا فهي توزع خمسين الف نسخة أسبوعيا وتعالج مختلف الامور السياسية والاقتصادية للباكستان وللعالم الاسلامي

الانفصال في باكستان..!

● التخطيط الخفي ضد باكستان متى بدأ ؟

● ضرورة إيجاد اتحاد للصحفيين المسلمين

ككل .
والثالثة جريدة « جسارت » وهى صحيفة يومية تصدر في كراتشي وكان بداية صدورها عام ١٩٧٠ وباللغة الاردية ، وهى تحمل لواء مقاومة الشيوعية ومقاومة الافكار الاقليمية والانفصالية ثم هى جريدة اخبارية . ومقاومة الافكار الاقليمية شيء هام في الباكستان وذلك لوجود اتجاه ثقافي سيء يكرس اهتمام كل منطقة بأمورها فقط ومقاومة الانفصال أمر برزت أهميته في الاحداث الاخيرة أما مقاومة الشيوعية فذلك أمر اساسي من أمور العقيدة .

● ما هي الغاية من زيارة الكويت : :

تأتى زيارتى للكويت ضمن زيارة عامة أقوم بها لمختلف بلاد المسلمين وذلك من اجل دراسة اوضاع تلك البلاد دراسة على الواقع وهذا أمر هام في الاعمال الصحفية الصادقة الناجحة وكذلك من اجل دراسة امكانية تحسين الصحافة الاسلامية وربطها مع بعضها البعض لتبادل الخبرات والاخبار . ثم من اجل شرح الوضع الحقيقى للمأساة التى تمر بها الباكستان حاليا .

الاسباب الحقيقية لمحاولة الانفصال

● ما هى الاسباب الحقيقية لمحاولة الانفصال التى قادها مجيب الرحمن : ؟

لمعرفة الاسباب التى ادت الى محاولة الانفصال الاخيرة لا بد من العودة الى الوراء الى الايام الاولى لنشوء باكستان والتدرج مع الاحداث حدثا حدثا لان لها ارتباطا وثيقا مع ما جرى مؤخرا . فعندما طالب مسلمو الهند بدولة اسلامية خاصة بهم للحفاظ على اسلامهم عارض الهنود والانكليز ذلك بشدة الا انهم اتفقوا اخيرا على أن يمنحوا المسلمين دولة ليست لها المقومات الكافية للبقاء وقد كان بعض القادة الهنود يعبرون عن ذلك في تصريحاتهم بأن الباكستان لن تدوم أكثر من اسبوع . وقد عمل الهنود الشيء الكثير من أجل منع الباكستان من الاستمرار — ومن امثلة اعمالهم : —

● اخرجوا من الهند تسعة ملايين مسلم وسمحوا لهم بالانتقال الى الباكستان من اجل أن يوجدوا مشكلة في امور الاسكان ومشكلة في اطعام هذه الملايين . وقد عولجت هذه القضية بصبر وعمل دائبين .

● لم تعط الهند للباكستان حصتها من اموال الميزانية . مما جعل حكومة الباكستان لامال لديها ولا حتى دوائر حكومية الى درجة أن صناديق الخشب كانت تستعمل بدلا من المكاتب واقلام البوص بدلا من اقلام الحبر واقلام الرصاص .

● قتلت الهند مليونين من المسلمين في تلك الفترة .

المياه للهند والجفاف للباكستان

● رتب الانكليز والهنود عملية التقسيم بحيث أن مصادر المياه التى تزود قنوات الرى في الباكستان جعلت في ايدي الهنود . فقطعوا الماء عن منطقة البنجاب الزراعية لمدة عامين . واستمرت الهند بعد ذلك في هذا التعسف كلما بدا لها .

● اوقفت الهند جميع العلاقات مع الباكستان فقطعت جميع سبل التجارة وخاصة الفحم الضروري للباكستان ثم القوة الكهربائية . ثم خفضوا قيمة الروبية والجنيه الاسترليني بينما حافظت الباكستان على قيمة الروبية فاختل الميزان التجارى اختلالا كبيرا .

● في عام ١٩٤٨ حاولت الهند اعلان الهجوم العام على باكستان وفعلا ادخلت قواتها في كشمير وفي حيدر اباد ولازالتا تحت السيطرة الهندية بينما اهلها مسلمون .



● في عام ١٩٥١ قتل الهندوس الكثير من المسلمين مما اضطر لياقت على خان الى الذهاب الى الهند ووقع اتفاقية مع نهرو لوقف سفك الدماء. الا ان الهند استمرت في السماح للهندوس بتقتيل المسلمين .

ان بقاء الباكستان واستمرارها في البناء والتقدم لهو أمر تم برعاية الله فقط ففضل الله على هذه الدولة عظيم ولله الحمد والشكر .

● وعندما استمر الهنود فى التلاعب في أمر المياه عقد أيوب خان اتفاقية معهم خاصة بالمياه في عام ١٩٦١ .

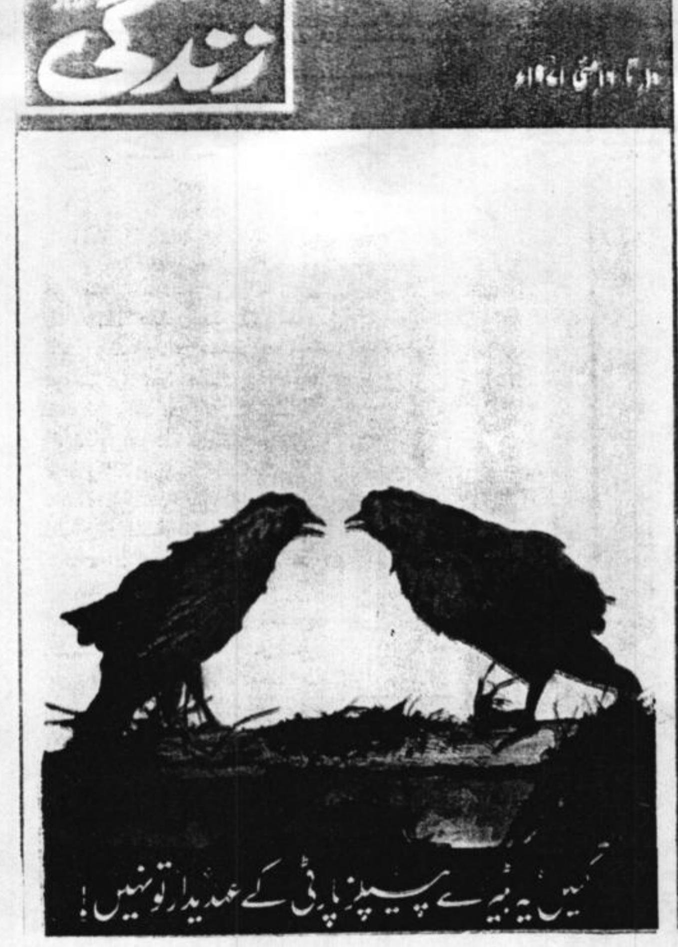
● في عام ١٩٦٢ وقعت حرب بين الهند والصين . وكان بامكان الباكستان استغلال الظرف المناسب لاعلان حرب على الهند وتحرير كشمير وحيدر اباد الا ان الاخلاق الاسلامية ابت مثل هذا الاستغلال .

● في عام ١٩٦٥ هاجمت الهند الباكستان في حرب عامة وأيدتها وامدتها بالسلاح كل من روسيا وامريكا وانجلترا . حتى أن بعض الاسلحة التى غنمتها الباكستان في الحرب كانت من ضمن الاسلحة الاميركية التى كان من المفروض ان تذهب الى الباكستان حسب الاتفاقية العسكرية الموقعه بين باكستان وامريكا .

التخطيط الخفي

● **ابتدأ التخطيط الخفي ضد الباكستان**

في عام ١٩٦٧ بعد أن تبين الموقف الباكستانى القوي فى مساندة الامة العربية بدأ يتضح التعاون الوثيق بين الهند واسرائيل ضد الباكستان وبدأت اسرائيل تحرك مالها من ذيول في الحركات السرية والاحزاب وما لها من أصابع في الاعلام



المثقفون واتحاد الطلبة يؤيدون الاتجاه الإسلامي ..

العالمى وفي مختلف الدول . وساعد على هذا التخطيط العدائى وجود تسعة ملايين هندوسي في باكستان الشرقية . بيدهم كثير من الامور الهامة خاصة في التجارة .

فهم يشكلون طبقة رأسمالية ثرية في باكستان الشرقية ومن مصلحتهم ضرب الباكستان والتعاون مع الهند .

ولقد كان التخطيط الهندي اليهودي المشترك قد أعد الامر على أساس دولى لمناصرة مجيب الرحمن في حركته الانفصالية حتى ان بعض الصحف ذكرت انه كان يكفى لمجيب الرحمن نصف ساعة او ساعة واحدة لو تأخرها تحرك الجيش لطلب الاعتراف الرسمي ولاعترفت به بعض الدول تماما مثل الاعتراف باسرائيل في عام ١٩٤٧ . ولطلب مجيب الرحمن ايضا العون العسكري ولوجده ايضا عن طريق الهند .

الا ان فضل الله عظيم ورحمته كبيرة فقد تحرك الجيش التحرك المناسب وقضى على المؤامرة وفضحت الهند فضيحة كبرى على مختلف المستويات وعادت الحياة الى الباكستان الشرقية وزالت اكبر عقبه من عقبات التقدم والبناء في باكستان . والامل العظيم بالله أن يكون للباكستان دور كبير في نهضة الامة المسلمة في كل بقاع الارض ففي الباكستان تكمن طاقات اسلامية مباركة على مستويات مختلفة ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه .

● **كيف الاوضاع حاليا في باكستان الشرقية بعد الفيضان الكبير ؟ .**

لقد انهيت جميع المشاكل التى نتجت عن هذا الامر وقد كان تعاون الجيش والشعب والحكومة تعاونا صادقا في ايواء من يحتاج الى المأوى وفي اطعام من يحتاج الطعام وفي التعويض على من تضرر .

● **ما رأيكم في ايجاد اتحاد صحفيين مسلمين وهل هو ضروري ؟ .**

هذا أمر هام وهذا ما أسعى اليه في جولاتى هذه فان تبادل الخبرات والاخباريين الصحفيين المسلمين يجعل كلا منا يفكر بعقول كثيرة وينظر بعيون مبصرة عديدة . بالاضافة الى ضرورة وحدة التخطيط الاعلامي في الدول الاسلامية واننا نرجو أن يتم ذلك مستقبلا خاصة وهناك امال كبيرة في ايجاد وكالة انباء اسلامية واحدة فبالتعاون بين شعوب الامة الاسلامية وحكوماتها يمكن أن يتم الكثير الكثير .

● **ما هو وضع الصحافة في الباكستان ؟ .**

وضع الصحافة في الباكستان في الواقع جيد وفيه اتجاهات صالحة . والصحافة القوية الحسنة الاتجاهات تحتاج دائما الى دعم مالي قوي وهو أمر لا زال ضعيفا في الباكستان فاذا توفرت الامكانيات المالية القوية فان الصحافة الباكستانية الممتازة ستقفز قفزات كبيرة على مستويات عالمية .

● **ما هو دور الصحف التى تصدرونها في تثبيت ونشر العقيدة الاسلامية في هذا الصراع العقيدي العالمى ؟**

لصحافتنا في هذا المجال دور نعتقد انه جيد ويعبر عن ذلك ابناء الشعب الباكستاني بكل وضوح . ويكفى أن نتعلم ان النسبة العظمى لتأييد الاتجاه الاسلامى في الباكستان هى من المثقفين وأن اتحاد الطلبة ذو اتجاه اسلامى عقيدي واضح .

● **ما هو دوركم في دعم حركات التحرر الاسلامي فى اسيا ؟**

في الواقع أن الباكستان تعتبر مركزا اسلاميا هاما في المنطقة الشرقية من اسيا لذلك فهي سند كبير لجميع حركات التحرر الاسلامية هناك وفي مختلف بقاع الارض .

نحو بناء.. مجتمع قوي

ان الحق واجب مقدس علينا ان نرعاه ، والقوة وسيلة مشروعة لحماية هذا الحق ، ولم ولن يسلم أي حق ما لم تدعمه قوة النفوس أولا والسلاح ثانيا ولن يقدر له ان يبقى ما لم يتوفر عليه أناس آمنوا به ، وما لم تقم الهيئات الحاكمة بصيانته وحمايته في ظل القانون ، ولن تتمكن الحكومة ـ أية حكومة من ذلك الا اذا كانت قوية ، والا اذا كانت منبثقة من مجتمع متماسك وقوي ، فما هي الطريق اذن لبناء ذلك المجتمع ؟

مما لا شك فيه أن أولى الخطوات على هذا الدرب هي ايجاد الانسان الصالح ، ذلك الفرد الذي يؤمن بالقوة الخلاقة القادرة على كل شيء أعني الله جل شانه ، ثم يؤمن بنفسه ويثق بقدرته ثقة كبيرة ، ويسعى دائما نحو الافضل في كل شأن من شئون الحياة ، هو الفرد الذي يستشعر مخافة الله دائما فيدرك معنى المسئولية ، ولا يواجه الحياة بالتهرب من وقائعها ولا بالتستر والانكماش على نقائصه وعيوبه

أن بناء المجتمع ـ في الخطوة الاولى ايضا ـ يقتضي من قادة الفكر وموجهي الرأي ان يحرصوا في كتاباتهم وأحاديثهم على تكوين الفرد المسلم الثائر على كل شيء ذميم : على الظلم ، والجهل ، والجبن ، والتعصب فعليهم جميع اتقع امانة كبيرة وعبء ثقيل ، وما عليهم الا ان يستلهموا ـ لتحقيق غايتهم المرجوة ـ ما صنعه محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام في بناء أمة القرآن : بالكلمة الطيبة والصبر والالتجاء دائما الى الله فلا يحيدون عن الصراط المستقيم قيد أنملة فلا شرق ولا غرب لان في الشرق الملحد ما زالت الآلام تعتصر الانسان ، في الغرب الجشع مشكلات خطيرة تتهدد مجتمعاته بالاندثار ودوله بالزوال ، فلا يستبعد أحد منا أن تصبح أمريكا وغيرها من كبريات الدول الان في المستقبل غير البعيد دويلات هزيلة تأخذ طريقها الى الافول لتصبح من حديث الامس ، وليس ما حصل لدولة المسلمين في الاندلس بخاف على كل ذي لب سليم وذلك حينما لم يعتصموا بحبل الله ولم يوحدوا كلمتهم وصفوفهم .

أقول ليس هنالك نظام اسمى ولا أرحم ولا اشمل يخطط لبناء الفرد والمجتمع معا من الاسلام ، فهو الذي يوفر مقومات الوجود ويعطيها معنى ساميا ، وهو الذي يرفد الانسان بدفقات ثورية متجددة على مدى الايام : يثور الفرد المسلم على نفسه ان رآها تلغ في الشهوات ، ويثور على اقرب الناس الى فؤاده ان رأى فيهم عوجا عن المبدأ الالهي وهذا ما صنعته السيدة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها بعد اسلامها مع أمها التي بقيت على الكفر ، كادت أن تقاطعها لولا توجيه الرسول عليه السلام لها مبينا ضرورة بر الام حتى لو بقيت كافرة ، ويثور المسلم على نفسه ان رآها تقصر به عن ادراك المعالي ويتمرد على شهواته وميله للسلامة وهذا ما فعله طارق بن زياد حينما ظن ذلك في جنده فأمر بحرق السفن وقال لهم : « البحر من ورائكم ، والعدو أمامكم وليس لكم والله الا الصدق والصبر »

ان المسلم يثور في اصالة وحماسة على كل ظاهرة شخصية او اجتماعية سيئة وعلى التعصب لانه اهانة للعقل وضيق في الافق وقصر نظر

هذه هي اذن الخطوة الاولى والكبيرة في بناء صرح المجتمع القوي ، ايجاد الانسان والانسانة الصالحين وبالتالي ايجاد المجموع المسلم في اقواله وأعماله ، في حركاته وسكونه ، المجموع القوي في عقله وعلمه وامكاناته المادية ، واذا ما تم التوصل فعلا الى هذه المرحلة فاننا ـ في يسر وسهولة ـ نتمكن من بناء المجتمع القوي السعيد وتلك خطوة ثانية ، وليس هذا ضربا من الخيال أو الاحلام بل أمرا يمكن تحقيقه اذ اما أرادت الامة ذلك

ولنا في تاريخ اسلافنا المسلمين الاوائل أصدق مثال على ذلك ، فبالاسلام وحده جمع محمد عليه السلام القبائل المتحاربة في دولة قوية ورثت عروش الاكاسرة والقياصرة ، وبعدالة الاسلام لم يجد أولو الامر في عهد عمر بن عبد العزيز فقيرا تصرف له الزكاة ، ذلك هو مجتمع القوة والرفاه .

أما الخطوة الثالثة والاخيرة وهي حصيلة أكيدة لما سبق ، فتكمن في قيام الحكومة الاسلاميه ، يقول تعالى في كتابه الكريم : « كنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر »

ان قيام المجتمع المسلم والحكومة المسلمة وهي جزء من الشعب مشروطان بتأسيس الفرد المسلم ، وان اختفاء الحكومات الاسلامية وغيابها عن المسرح يعتبر دليلا على فساد محقق وهلاك محتوم .

عبد الكريم عوض البرغوثي
مدرسة الصديق المتوسطة



الامتحانات (بقية)

٢ ـ نظام الاسئلة يحتاج الى معالجة دقيقة لكي يكون شاملا ومناسبا .

٣ ـ نظام الاسئلة في المرحلة المتوسطة والثانوية بالنسبة لبعض المواد كالانجليزية مثلا يحتاج الى نظر .. لانه يضع امام الطالب ثلاث اجابات ليختار الاجابة الصحيحة منها .. وعيوب ذلك في الآتي :

أ ـ يكون الطالب سلبيا لانه لا ينشيء شيئا من عنده وانما يضع خطا تحت الصواب .

ب ـ اذا اعتمد الطالب على مجرد التخمين فقط ولم يكن له أي علم بالمادة قد يحصل على نسبة ٣٠٪ أو أكثر من الدرجات .

جـ ـ سهولة الغش عند من لا ضمير لهم .. !!

ولعله لو أخذ بنظام انجلترا في هذا الموضوع .. اذ يخصم من الطالب درجات اذا اختار اجابة غير صحيحة

● والتقيت باثنين من المدرسين في المرحلة المتوسطة فقالا :

أولا : الشخصية الوحيدة التي تستطيع تقييم التلميذ تقييما صادقا هي التي عاصرته في جميع احواله .. وهي بلا شك شخصية استاذه .. فامنحوها الثقة والسلطة تمنحكم التقرير السليم .

ثانيا : نؤكد لكم ان الامتحان بصورته الحالية في الكويت لا يعطي الصورة الحقيقية عن كفاءة الطالب وحسبك ان تعلم الآتي :

كنت اراقب في احدى لجان الامتحانات العامة ورأيت بعض الطلبة ينتقلون من أماكنهم .. والغش على مستوى عال .. فصحت زاجرا وناهيا .. فصاحوا من ورائي .. وذهبت الى رئيس اللجنة حيث قال لي: لا نريد ازعاجا ..!!

والادهى من ذلك ما يحدث في « الكونترول » مثلا يحصل الطالب على ٨ درجات فتأتي لجنة الرأفة لترفعها الى ١٢ درجة ثم تأتي النسبة العامة ٢٠٪ مثلا فتأتي الاوامر بزيادة ٤ درجات لكل تلميذ حيث تصعد النسبة الى ٥٠٪ مثلا أو أكثر ..

● أليس من الاولى ان يلغى هذا النظام الذي لا يؤمن بجدواه المسئولون ويتحايلون على الافلات منه .. !!افلات على حساب الجيل الذي سيتحمل المسئولية في عصر لا تنفع فيه الشهادات بجوار الكفاءات .. !!



خاطرة

خير كثير بتكاليف قليلة

اعرف من زيارتي الى دمشق ان فيها حديقتين من الحدائق العامة احداهما مخصصة للرجال فقط والاخرى مخصصة للنساء والاطفال فقط.. الاولى امام مدرسة ثانوية للبنين ولعله روعي ان تكون مجالا للتلاميذ يستذكرون فيها دروسهم بعيدا عن النساء والفتيات اللواتي يدخلن الحدائق عادة .. وكم من مرة اخطات اسرة فدخلت الحديقة فيتقدم منهم الحارس بكل أدب يوضح الامر فتنصرف الاسرة راضية ..

واما الحديقة الثانية فموقعها في وسط الاحياء السكنية عليها حارس يسمح للنساء والاطفال ولا يسمح لغيرهم بدخول الحديقة . والحديقة مزودة بالارجوحات والزحافات وغيرها من وسائل لهو الاطفال وفيها بركة ماء يسبح فيها البط والاوز أشجارها باسقة ظليلة ومقاعدها متوفرة كثيرة واعشابها خضراء نامية وهي مرتع للاسر واطفالها فيها الراحة والامن والاطمئنان .

وقد شاء الله ان نهجر بيوتنا العربية القديمة ذات الباحات الواسعة التي يلعب فيها الاطفال الى هذه البيوت المصفوفة فوق بعض كانها علب السردين فنحشر فيها اطفالنا ونساءنا طيلة اليوم بل طيلة الاسبوع وكثير منا من تشغله اعماله في الصباح والمساء فلا يجد فرصة يخرج فيها مع اسرته يتنفسون الهواء ويرون كونا أفسح من جدران اربعة وهذا مما لا شك فيه يؤدي الى ضيق ربة البيت من الاطفال وعبثهم وسأمها من بقائها في هذا السجن الاختياري

ان أمام الاسرة التى تعيش في هذه البيوت الحديثة متنفسا وحيدا تستطيع أن تروح عن نفسها فيه اثناء غياب الزوج ، ذلك المتنفس هو الحديقة العامة ولا شك ان الحدائق العامة في الكويت اصبحت متوفرة وكثيرة لكن أحدا لا يرضى ان يترك اسرته وحدها في حديقة عامة وهو يعلم ان الشباب المتسكع لا يخلو منهم مكان ولا يسلم من اذاهم احد .

والفكرة المطروحة الان هي الاقتداء بدمشق وتخصيص حديقة خاصة للنساء والاطفال فقط يجدون فيها متنفسهم الذي يلجئون اليه كلما استبد بهم الضيق ، ويستطيع الانسان ان ينقل اسرته وهو في طريقه الى عمله الى هذه الحديقة فيودع فيها الاسرة ويعود ليأخذها بعد الانتهاء من عمله اما الاسر القريبة من الحديقة فتستطيع ان تخرج اليها متى شاءت .

ولما كانت الامكانيات في بلدنا متوفرة فانه يكون من الاجدى والانفع ان تلحق بهذه الحديقة مكتبة عامة صغيرة فيها قاعة للمطالعة خاصة بالنساء ويشرف عليها موظفات من قبل الدولة ، ومن الطبيعي ان يتوفر في الحديقة ما يشغل الاطفال ويمتعهم من ارجوحات وبرك وبعض اقفاص الطيور ، فيجد الاطفال الرياضة والمتعة وتجد المرأة الراحة والفائدة ويسعد الزوج بسعادة أسرته .

ان مثل هذه الفكرة لو نفذت في احدى الحدائق العامة الموجودة وسط الاحياء السكنية كالحديقة الموجودة في حي الروضة مثلا .. مثل هذه الفكرة لو نفذت فانها ستقابل من كثير من رجال الاعمال والموظفين الذين يعملون في الصباح والمساء بكثير من الارتياح وان تنفيذها سيبعث السرور والحبور في الاسر ويحل كثيرا من المشكلات .

فالى وزارة الاشغال العامة نتقدم بهذا المشروع عسى ان يجد اذنا صاغية فيكون من ورائه خير كثير بتكاليف قليلة .



الغذاء والعناية بالحامل

الكثير من الضعف وانحراف المزاج والاعصاب المهتاجة عند معظم الامهات قبل ولادة أطفالهن ناتج عن نقص التغذية والجهل بالاطعمة المناسبة للجسم وقت الحمل وهكذا فالجنين الآخذ في النمو لا يحصل على ما يحتاج اليه من طعام الام الذي يمتصه من أنسجتها . وفي هذه الحالة تفقد الحامل فرصة الحصول على عناصر الغذاء اللازمة لها وقد تتأثر تبعا لذلك أسنانها وربما عظامها أيضا ففي مدة الحمل ينبغي ان يكون الغذاء غنيا بالفيتامينات والمعادن ، ولا سيما الكالسيوم كما تراعى النسبة الصحيحة في سائر العناصر الغذائية . على أن يكون جل الاعتماد على اللبن (الحليب) والحنطة الكاملة ، والبيض ، والفواكه والخضر . وان الطعام المثالي أثناء الحمل ، ولا سيما في أواخر مدة الحمل يجب أن يحتوي على ما لا يقل عن لتر من الحليب يوميا .

وعند اقتراب الوضع يجب على الام ان تحصل على قسط وافر من الراحة والنوم ، والهواء النقي ، والتمرينات الخفيفة ، ومقادير وافية من الماء ، كما عليها ان تحرص على التخلص من النفايات يوميا . فلئن أعارت الام هذه الامور اهتمامها الشديد فستجد نفسها في حالة عقلية متزنة تهيئها لتحمل متاعب كل يوم في هدوء .

واذا كان من المهم للحامل ان تتجنب المشروبات المهيجة ، فمن المهم أيضا ان يتجنب الاطعمة المهيجة ، وفوق كل شيء ، ينبغي على الام الا تفقد السيطرة على أعصابها فتثور وتخرج عن طور الهدوء والطمأنينة وسكينة النفس .





إهمال المنزل لـ..
الأطفال الموهوبين



ربما كان من أهم الاخطار التي تد بتعرض لها الطفل الموهوب هو عدم اكتراث والديه بمواهبه العقلية والفنية . وقد يصل الامر بالوالدين الى حد خنق هذه المواهب أو قتلها . وفي بعض الاحيان لا يشعر أولياء الامور اطلاقا بتلك المواهب التي لدى طفلهم، ولكن في كثير من الحالات يخشى أولياء الامور أن يحول نبوغ الطفل دون استمرار تفاهمهم أو أن يفلت زمامه من أيديهم فلا يستطيعون بعد ذلك كبح جماحه .

وهناك أسباب أخرى من أجلها يخشى أولياء الامور الاعتراف بمواهب طفلهم ومساعدته على تنميتها . فقد يتصور بعضهم أن امتياز الطفل في مواهبه قد يحول بينه وبين تكوين علاقات طيبة وصداقات مع الاخرين . وهناك أيضا من الاباء من لا يزال يتعلق ببعض الخرافات التي ترى أن هناك علاقة وثيقة بين النبوغ والجنون ، وأن الموهوبين أكثر تعرضا للامراض النفسية من الافراد العاديين، وثمة أيضا عدد قليل من الاباء لا يشجع طفله على تنمية قدراته وذلك لانه يشعر نحوه بالحسد والغيرة .

ومهما تكن حقيقة هذه الاسباب فان كل محاولات الاباء في الابقاء على أطفالهم الموهوبين في حظيرة المتوسطين « والاسوياء » ـ كما يظنون ـ سوف تحمل هؤلاء الاطفال على السأم والملل والاستهتار . وقد يؤدي هذا أيضا الى أن يتملكهم الشعور بالفشل وخيبة الامل أو الى القلق النفسي الذي قد يلازمهم طيلة حياتهم .

ويندر أن يكون مصدر اهمال الاطفال الموهوبين نضوب معين الحب والحنان عند الاباء ، بل كثيرا ما يكون مصدره ضيق أفقهم وقلة خبراتهم مما يؤدي الى عدم تقديرهم لهذا الطفل اللامع تقديرا كافيا . فكثير من الاباء يسخر من الطفل الذي يفضل الكتب والقراءة على اللعب ، أو يفضل الرسم على القيام بعمل مربح. وأحيانا يسود هذا اللون من التفكير بعض الاسر ذات المستوى الاقتصادي والتعليمي المنخفض ، اي تلك الاسر التي تكدح وتشقى لتوفير المأكل والمأوى لافرادها العديدين . ولكن من الملاحظ أيضا أن ظاهرة اهمال الموهوبين لا تقتصر على هذه الاسر التي لا تنعم بمستوى اقتصادي وثقافي عال ، فكثير من الاباء من مختلف الاوساط يقترفون الاثم نفسه في حقوق أطفالهم .



أسباب انتشار..
الاصابات المنزلية..
بين الأطفال

● يمضي الاطفال معظم الوقت داخل المنزل فهومملكتهم

● طبيعة الاطفال التي تتميز بحب الاستطلاع غير المحدود اذ يريد الطفل التعرف على كل ما يصادفه ولا يكتفي في ذلك بالنظر الى جسم من الاجسام بل يحاول لمسه والامساك به في محاولة التعلم والربط بين حاستي البصر واللمس ثم يحاول بحكم الغريزة وحب الاستطلاع معا تذوق هذا الجسم بوضعه في فمه سواء كان صالحا للاكل او غير ذلك في محاولة دائبة للتعرف على كل أبعاد ونواحي المحيط الذي يعيش فيه .

● النشاط الذي لا يهدأ والذي يتميز به الاطفال فهم أبدا في حركة دائبة لا يستقر لهم حال وقد يصيب التعب البالغين حتى من يمارس الرياضة البدنية منهم عند محاولة تتبع طفل في اوائل العمر ولكن الطفل لا يصيبه التعب أو الملل ، بل يدور في جولات استطلاعية مستمرة لا يحدمنها الا الجدران أو الابواب المحكمة الغلق .



● انجذاب الطفل الى تقليد الكبار مثل الام او المربية أو الاب او غيرهم في كل ما يفعلونه أو ما يظن أنهم يفعلونه

● نقص قدرات الطفل الذهنية نتيجة لانعدام الخبرة التي يكتسبها الانسان بالممارسة الفعلية المستمرة على طول السنين وكلها خبرات مكتسبة ولا يستطيع الانسان الاعتماد على الغرائز اذ أن المجتمع البشري مجتمع تتحكم فيه تقاليد وخبرات لا غرائز .

وقد تؤدي قلة الخبرات الذهنية الى أن يوقع الطفل بعض الاضرار بنفسه كأن يضع بعض الاطفال الحصى وقطع المعادن في آذانهم أو أفواههم في محاولة لاستكشاف المحيط الداخلي في أجسامهم ، كما لا يمكن الاطمئنان الى قدرة الاطفال على استخدام "السكين" أو استعمال الدراجة أو غيرها من الاشياء .

● ضعف القدرات العضلية للاطفال وعلى الاخص الحركات الدقيقة والتوازن العضلي ويستغرق تعلم المشي الوقت والجهد والمشقة البالغة كما أن تدريب عضلات اليد على فك أو ربط أحد الازرار سوف يستنفد أربع سنوات من العمر أما تنسيق حركة اليدين معا أو العيون والساقين فتستغرق وقتا أطول من ذلك .

● ضعف الخبرات الحسية ومعظمها يكتسب بالمران والتدريب وأهمها الاحساس بالابعاد والمسافات والاحجام المختلفة والقدرة على تمييز الالوان والاحساس بالزمن والتوقيت السليم والربط بين مختلف الاحساسات البصرية واللمسية وتقدير معاني الاحداث المختلفة .

اللقاء الودي بين فرق السودان ومنتخباتنا ..

اقيمت يوم الاربعاء الماضي المباراة الاولى لفريق منتخب الخرطوم السوداني لكرة القدم مع منتخب الجيش الكويتي .. وكان لوصول الفريق السوداني السريع وعدم تدريب فرقنا عموما كما يجب الاثر الكبير على المباريات .. الا ان فريقنا العسكري استطاع ان يتعادل مع منتخب الخرطوم باصابة واحدة لكل منهما ... وقد سجل الاصابة الاولى احمد البشير اللاعب السوداني في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول واستطاع لاعبنا العسكري ابراهيم الخشرم من تسجيل اصابة التعادل في الدقيقة ٧ من بداية الشوط الثاني ... كان تسلل فريق الجيش مسيطرا على روح المباراة وذلك بسبب عدم اكتمال لياقة المهاجمين وعدم رجوعهم بسرعة .



مع المنتخب الاهلي

اما المباراة الثانية للفريق الضيف فكانت مع منتخبنا الاهلي يوم الجمعة الماضية حيث جاءت النتيجة كنتيجة المباراة السابقة تعادل بهدف لكل منهما .

سجل الهدف الاول فريق السودان في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني وسجل محمد المسعود هدف الكويت في الدقيقة ٢٢ ... الا ان هذه المباراة اقوى من سابقتها وظهرت عدة لمحات فنية من الفريقين ... حكم هذه المباراة الحكم السوداني نعيم سليمان وساعده محمد علي وعبد السلام ياقوت .

مباريات السلة

التقى المنتخب السوداني لكرة السلة في اولى مبارياته الودية مع منتخبنا الاهلي ورغم ان فريقنا لم يكن مستعدا لمثل هذا اللقاء الا انه استطاع ان يحافظ على النتيجة بحيث انتهت المباراة لصالح السودان ٦٦ ـ ٥٢ ... وكان واضحا عدم اكتمال لياقة وسرعة لاعبينا الذين كما قلنا لم يستعدوا لهذا اللقاء المفاجيء الا في الايام القليلة التي سبقت المباراة ..

كما لعب منتخب السودان لكرة السلة مع فريق من الاندية الرياضية وكان الفوز حليف السودان ايضا وذلك لنفس الاسباب السابقة ... الا ان الفريق السوداني كان متميزا على فرقنا بطول القامة والتي ساعدته كثيرا الا ان هذه الاجسام كان بامكانها ان تحصل على نتيجة احسن من ذلك .

فريقنا العسكري

غادرنا أمس الاثنين فريقنا العسكري لكرة القدم ليلعب ٤ مباريات خلال جوله له في البحرين والشارقة .. سوف يلعب مباراتين في كل بلد مع منتخبها العسكري والمنتخب الاهلي .

طلبة المدارس مع فرق مدارسهم

اتخذت وزارة التربية قرارا بالسماح لجميع لاعبي المدارس المسجلين في الاندية الرياضية الاهلية بالاشتراك مع فرق مدارسهم في مبارياتها الرسمية اعتبارا من العام الدراسي القادم ٧١ ـ ٧٢ .

جدول دروس الوعظ بالمساجد
ربيع الأول ١٣٩١

المحاضر ...	الثلاثاء ٢٣ والاربعاء ٢٤	السبت ٢٧ والاحد ٢٨ والاثنين ٢٩
الشيخ حسن مناع	مسجد الفيحاء ــ ق ٢	مسجد عبد الله البحر
الشيخ حسن طنون	مسجد خالد بن الوليد	مسجد الدسمة ــ السوق
الشيخ حسن أيوب	مسجد عبد الله الخلف	مسجد علي بن ابى طالب
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد معاذ بن جبل	مسجد راشد العلبان
الشيخ أحمد جلباية	مسجد المحارب	مسجد القادسية ــ السوق
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الاذينة	مسجد الخالدية ــ السوق
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد عبد الله بن مسعود	مسجد عبد العزيز حماده
الشيخ محمود وهبة	مسجد عمر بن الخطاب	مسجد عمار بن ياسر
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد حسان بن ثابت	مسجد المها
الشيخ أحمد مطاوع	مسجد الامام مالك	مسجد الرشيد
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد الميلم ــ العديلية	مسجد خيطان ــ ق ٦
الشيخ أحمد الحنجور	مسجد ابو سعيد الخدري	مسجد الشعب ــ السوق
الشيخ نبيه محروس	مسجد ابن عويد	مسجد العديلية ــ السوق

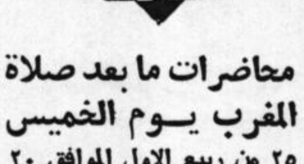


ـي لايكون.. بناؤنا على شفا جرف هار !

لا شك اننا نتمنى لبلادنا ــير، ونحب لمجتمعنا السعادة شك اننا نعمل ما وسعنا ــمل لخلاص امتنا وتحرير ــنا وجعلها تتبوأ المكان اللائق ــ تحت الشمس وبين الامم ، ــك يجب علينا ان نعلم أنه لا ــ لكل شىء من قواعد واسس ــتكز عليها ، وشتان بين البناء ــين الذي يقوى على مجابهة ــدمات العنيفة ، والبناء ــي ينهار لمجرد زوبعة او ــصفة . ذلك لان الاول اقيم ــى أساس ثابت من اول يوم ــثاني أقيم على سطح الارض على شفا جرف هار . كذلك ــجتمع اذا ما اريد ان يكون ــالحا متين البناء ، يقوى على ــابهة التيارات المختلفة ، ــثبات امام اعاصير الحياة ، بد له من : سياج الكرامة ــفضيلة . ومتانة الاخلاق ، ــار المصلحة العامة ــشعور العام بالواجب المقدس واجتثات الرذائل من جذورها بحيث لا يتسنى لكل فاسق وجود التربة التى يبذر فيها فسقه . فيحصده المجتمع خرابا او دمارا . وشرورا وفسادا و لابد له من اشاعة روح العلم ومكافحة الجهل بحيث لا يبقى من ينغمس في حمأة الاثم والخطيئة ، وهو يجهل ما يترتب عليه دنيا وآخره ، ولا يبقى من يجهل واجبه نحو امته ودينه ووطنه. ولا بد من اشاعة روح التناصح المعلوم من الدين بالضرورة « الدين النصيحة » والذي يبصر كلا بعيب نفسه . ويرشده الى سبيل الهدى والصواب . ومن يا أخى المسلم المكلف بهذه المهمة غيرك . ومن الذي حمل هذا العبء سواك ؟؟. فيجدر بك ان تفهم رسالتك في هذه الحياة . وأنك لم توجد هنا لتنجو بنفسك فحسب . أو تتمتع بالذائذ وفخم المساكن والملابس ، وانما لتأخذ بأيدي من حولك وتتعب ليستريح الناس . وتشقى ليسعدوا . فانما يسعد المجتمع بأبنائه البررة المخلصين .

فكن بارا . مخلصا . ناصحا واعلم يا أخى بأن رسالتك شاقة ، وعبأك ثقيل ، لا تستعين عليهما الا بتقوى الله وطاعته . فهو وحده الذي يخفف عنك العبء ويمهد اليك السبيل وانما مثلك يا أخي كمثل الشمعة تحترق لتضىء للناس طريقهم في دياجير الظلام ، أو كمثل النحلة تجوب الحقول والبساتين لتجنى من مختلف الورود والازهار رحيقا فيه شفاء للناس .

عائشة عليان
طالبة بالقسم الشرعي
طرابلس ــ لبنان



محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس

٢٥ من ربيع الاول الموافق ٢٠ من مايو

- الشيخ حسن طنون
  مسجد عبد الله العثمان ــ النقرة
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد عبد الرحمن بن عوف ــ خيطان .
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد الشملان ــ العاصمة
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد فهد السالم ــ السالمية



جدول خطبة الجمعة خلال شهر مايو سنة ١٩٧١

- الشيخ حسن مناع
  مسجد الدسمة ــ السوق
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبدالله خلف
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الرميثية ــ السوق
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد الساير القبلي
- الشيخ احمد عبد الشافي
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد العديلية ــ السوق
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ــ ب
- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد عبد الرحمن بن عوف
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد العديلية ــ السوق
- الشيخ أحمد الحنجور
  مسجد الخالدية ــ السوق
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد القملاس

التلفزيون .. تطور إلى الخلف !

السيد رئيس تحرير (المجتمع) المحترم

بعد التحية :

لقد تابعت ما كتبه المجتمع منذ صدورها عن برامج التلفزيون وضرورة اعادة النظر فيها واصلاحها لكي يؤدي هذا الجهاز الاعلامي الخطير رسالته كما ينبغي في التوجيه السليم والتثقيف الصحيح والترفيه البريء .

وظننت أن النقد البناء الذي صدر من أكثر من جهة سواء من بعض المسؤولين والصحف وأعضاء مجلس الأمة وكثير من من المواطنين ظننت أن هذا النقد لبرامج التلفزيون والمطالبة باصلاحها .. سوف يؤتى نتائج طيبة عند المشرفين على التلفزيون .. ولكن يبدو أن العكس هو الصحيح . فقد تطورت البرامج بصورة عكسية من سيىء الى اسوأ . وبعد أن كان الرقص الشرقى والاغانى الجنسية والرقص الغربى الخليع والافلام والمسرحيات الفاضحة كان ذلك كله لا يسمح بعرضها في التلفزيون أول اشتغاله .. اذا بهذه الامور الضارة وغيرها أسوأ منها .. تعرض دون أى اعتبار لدين أو خلق أو ثقافة ..

وانني أتساءل : هل التلفزيون ملك لأفراد معينين يضعون فيه من البرامج ما يعجبهم وما يتناسب مع أذواقهم .. أم أنه جهاز رسمي يمثل دولة الكويت التى دينها الاسلام ولشعبها عقيدة يعتز بها وعادات فاضلة وتقاليد أصيلة ؟

وسؤال اخر يتبادر الى الذهن ترى من الذي يحاسب العاملين في التلفزيون اذا أخطأوا ؟

لقد ضج المواطنون مما يعرض فيه من برامج هزيلة هدامة ومنها على سبيل المثال لا الحصر برامج الرقص الشرقى والغربي ومسرحيات الجنس و تحت الاضواء وضيوف التلفزيون بما يلقى فيها من أسئلة وأجوبة هابطة .. فهل من أمل باصلاح برامج التلفزيون ؟ .. ارجو ذلك والله الموفق .

خالد أحمد — حولى

من كلمات الشباب

الاسلام دين عقيدة وعمل

ان الاسلام دين عقيدة وعمل . عقيدة صادقة ويدعمها العمل الصالح. فالمسلم يعبد الله ويخرج ويجاهد في سبيله . وليس الجهاد فقط هو الخروج الى المعركة وانما اخضاع النفس جهاد والسعي الى الرزق جهاد وبيان المعروف للناس والنهي عن المنكر جهاد وعمل الندوات جهاد وانفاق المال في سبيل الله جهاد .

وليس المؤمن من تجرد واعتزل الناس وتعبد فى صومعته ولكن المؤمن الحق هو الذي آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقضاء خيره وشره واليوم الآخر ثم أخذ يعمل ليعمر هذه الارض ودفق بين العبادة والعمل .

فكيف يلهى الناس عن الصلاة ويتكاسلون عن أدائها في أوقاتها وهم الآن في صحة جيدة . فانه لم يصلي في الدنيا صلى في جهنم بذل ولايستطيع ذلك من هول ذلك اليوم العظيم .

وان الانسان اذا لم يؤمن فاعماله كالسراب لا يؤجر عليها . وان المؤمن حين يخلص النية لله يثيبه الله على عمله فى ذهابه وايابه ويمحو خطاياه فان الحسنات يذهبن السيئات . وان الاسلام يجب ماقبلهفلنتب الى الله توبة نصوحا ونعمل ما يرضي الله ليرضى عنا ويدخلنا برحمته .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فهد ابراهيم الغريب

ثانوية عبد الله السالم

شبابنا بين الحقيقة والضياع

● **من الشاب بلال حسن التل — عمان ...**

وصلت المجتمع كلمة تحت هذا العنوان اوضح فيها كيف يخطط عدونا ليضربنا في اخلاقنا قبل ان نصحو من غيبوبة الهزيمة وكيف استطاع هذا العدو الماكر ان يقود الشباب في متاهات الضياع والفساد وان يلهيهم عن قضيتهم الكبرى ويشغلهم عن التذكير فيها ويرغمهم على الاستسلام والرضى بالهزيمة .

ويرى الكاتب الشاب ان العودة الى الاسلام هى الطريق الوحيد لمجابهة التحدي الصهيوني ذلك ان المعركة مع العدو مريرة تهدد وجودنا في ارضنا وهى بحاجة الى الرجال لا الى اشباه الرجال .. الرجال الذين يربيهم الاسلام تربية تخلق منهم ابطالا كخالد بن الوليد واسامة بن زيد وامثالهم من ابطال المسلمين الذين تربوا في مدرسة النبوة وتخلقوا باخلا ق الاسلام .

الحب في الله والبغض في الله

● **من الاخ مجاهد مصطفى ..**

وصلت المجتمع كلمة تدعو المسلمين الى الرحمة والتعاون والتكافل وان يحب الواحد اخاه لا يحبه الا في الله وان تكون العلاقة بين افراد المجتمع الاسلامي علاقة ود وحب وتوقير واكرام وان يحب المسلم لاخيه ما يحبه لنفسه .

كما اشار الاخ الكاتب الى ان بغض المسلم لاي انسان لا بد ان يكون في الله . فلا يبغض الا من يبغضه الله وان على المسلمين ان ينكروا المنكر على اصحابه ولو بقلوبهم وذلك اضعف الايمان ...

وقد شدد الكاتب نكيره على اولئك الذين يوالون اعداء الله ويدعون لهم بالخير بعد ان اصبحت مفاسدهم وآثامهم لا تعد ولا تحصى .

مناجاة

● **من السيد خالد يعقوب حد الله — الدمام ...**

مناجاة يصور فيها الاخ خالد كيف يكون شعور المنافق او العاصي حين يوارى قبره وكيف يكون شعور المؤمن حين يلقى ربه بأعماله الصالحة وحسناته الطيبة وهذه بعض المناجاة :

● يقول من لم يعرف حقيقة نفسه :

هناك سأكون وحيدا بين طيات التراب .. انى اخشى الوحدة ولا احب الوحشة ... انى اخشاك أيها القبر وانت هناك في تلك البيداء البعيدة وفي ذلك المكان السحيق .. ليس فيه الا نعيق الغراب .. اخشاك فبالله عليك لا تأخذني الى ظلمتك الراكنة .. فدعني انعم بهذه الدنيا الجميلة .

● ويقول المؤمن :

قد طال البعد انى متلهف اليك يكاد يمزق قلبى المبتل بحبك .. ايها القبر اننى اعلم انك لن تظلم لى أبدا وتتسع لى عند مجيئى . وستنقلنى الى نعيم ابدي فوق أنهار جارية في جنات عدن تحت ظل ظليل .

الارواح جنود مجندة

لا يسعنى الا ان اعرب لكم عن حبى الخالص بسبب ما تقومون به من واجبات اسلامية لرفع شأن المسلمين وحملهم على درب الحياة الاسلامية . وان حبى في الله لكم يزداد حين ارى معايشتكم لمشاكل المسلمين وتألمكم لآلامهم واهتمامكم بأمرهم .

ان الطريق الذي تسيرون فيه وتشيرون اليه هو طريق السعادة الذي يؤدي في النهاية الى النجاح والفلاح .. فيا ليت قومى يعلمون .. وثقوا يا اخى ان لكم اخوانا يعيشون معكم ولو لم يروكم فالارواح جنود مجندة .

ما تعارف منها اعتلف وما تنافر اختلف .

احمد على هجاد العباسي

المملكة العربية السعودية